

قال خلال استقباله المبعوث الأممي: كنا نأمل أن تأتي هذه الزيارة وقد فُتح مطار صنعاء وصرفت مرتبات الموظفين  
الرئيس المشاط: احترام سيادة واستقلال اليمن منطلق للعملية السياسية والمفاوضات

السيد عبد الملك الحوثي:

الإمام علي امتداد  
أصيل للإسلام ولا  
يُبغضه إلا منافق

ورث  
2018 - 1439

المسيرة

www.almasirah.net

الثلاثاء 20 رمضان 1439هـ - 5 يونيو 2018م

شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

مُزعج إسرائيل

مفتي الحديدة: العدوان طالت جرائمه الجميع والواجب مواجهته

اللجنة المنظمة تدعو أبناء الشعب اليمني للاحتشاد إحياء «ليوم القدس»

أجهزة الأمن تضبط مطلوبين على خلفية التجنيد للمرتزقة

سيطرة في البيضاء وهجوم نوعي في صحراء الأحواز

محرقة الساحل الغربي تخلف 740 قتيلًا وجريحاً من المرتزقة خلال 72 ساعة



مصور «الاختراق الصباني»

الاستغاثة بأمریکا

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

اللهم أكبر  
الموت لأمريكا  
الموت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام

Oral-B, Crest, Gillette, MAXI-FLUOR, Oral-B, Crest, Gillette, MAXI-FLUOR

للإشتراك في خدمة  
المسيرة موبايل

أرسل حرف "ش" إلى الرقم

3020 2066 5171

\*موبايل 100 ريال \*MTN 150 ريال \*واي 150 ريال



# الإعلام الحربي يعرض تفاصيل هجوم نوعي على مواقع المرتزقة بالساحل الغربي



للمرتزقة في تلك المواقع، والتي دُمّرتها وأعطيها نيران الجيش واللجان، كما قام المجاهدون بإضرام النار في بعضها الآخر بعد اقتحام تلك المواقع، وحملت بعض تلك الأطقم شعارات ما يسمى «ألوية العمالقة» أيضاً وشعارات ما يسمى «قوات حراس الجمهورية» التابعة للإمارات. ورسّمت تلك المشاهد صورة واضحة عن واقع قوى الغزو ومرتزقتها في جبهة الساحل الغربي، وخططها وأعمالها التي تستمر قُوات الجيش واللجان بالقضاء عليها، في كُلِّ محاور المواجهات هناك، بإسناد من رجال قبائل ومناطق تهامة الأحرار.

## الحسبة : متابعات

ضمن تغطيته المتواصلة لانتصارات الجيش واللجان الشعبية في جبهة الساحل الغربي، نشر الإعلام الحربي، أمس الاثنين، مشاهد مصوّرة جديدة لعملية هجومية مباغتة نفذها أبطال الجيش واللجان على مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، وتكبد فيها المرتزقة خسائر فادحة. وفي المشاهد، رصدت كاميرا الإعلام الحربي تجمّعات وآليات المرتزقة في المواقع التي تم اقتحامها بعد ذلك من قبل وحدات الجيش واللجان، ووُثِّقت الكاميرا جانباً من تفاصيل الاقتحام، حيث استهدفت الوحدات المهاجمة تجمّعات المرتزقة بنيران مسددة أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار. وتجوّلت كاميرا الإعلام الحربي داخل تلك المواقع التي اقتحمتها قُوات الجيش واللجان، ووُثِّقت عدداً من جثث المرتزقة القتلى الذين سقطوا خلال الهجوم، حيث تناثرت الجثث في أماكن متفرقة بجانب أطقم أعطيها نيران الجيش واللجان، وظهرت على جثث أولئك المرتزقة شعارات ما يسمى «ألوية العمالقة» التابعة لقوى العدوان. وعرضت مشاهد الإعلام الحربي أيضاً عدداً من الأطقم والمدركات العسكرية التابعة

## مصرع وإصابة العشرات منهم:

# كسر محاولة زحف للغزاة والمرتزقة في «الجاح» وتدمير 4 آليات

## الحسبة : الساحل الغربي

تمكّنت قُوات الجيش واللجان الشعبية، مساء أمس الاثنين، من كسر محاولة زحف واسعة للغزاة والمرتزقة في جبهة الساحل الغربي، وكبّدتهم خسائر مادية وبشرية فادحة. وأفاد مصدر عسكري لصحيفة



المسيرة بأن العدو دفع بمجاميع كبيرة من جنوده ومرتزقته، أمس، في محاولة للتقدم باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في محور الجاح بجبهة الساحل الغربي، إلا أن وحدات الجيش واللجان المرابطة هناك كانت لهم بالمرصاد، وتصدت لهم ببسالة وحكمة عالية، حيث استهدفت مجاميعهم بنيران

مكثفة حصدت معظمهم بين قتيل وجريح، فيما لاذ بقيتهم بالفرار. وأوضح المصدر أن قُوات الجيش واللجان الشعبية تمكّنت من تدمير آليتين عسكريتين للمرتزقة خلال عملية كسر الزحف، مشيراً إلى أن الآليتين كانتا تحملان مجاميع من المرتزقة سقطوا قتلى وجرحى جراء تدمير الآليتين. كما دُمّرت قُوات الجيش واللجان آلية أخرى للمرتزقة، في محور آخر من محاور جبهة الساحل، وذلك بواسطة عبوة ناسفة زرعنها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان. وأوضح مصدر عسكري أن الآلية كانت محملة بمجموعة من المرتزقة، وأدى تدميرها إلى مصرع من كانوا عليها.

# الجيش واللجان يسيطرون على عدة تباب في جبهة «ناطع» بعملية هجومية واسعة

## الحسبة : البيضاء

سيطرت قُوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، على عدد من التباب الاستراتيجية في محافظة البيضاء، بعد طرد مجاميع مرتزقة العدوان منها وتكبيدهم خسائر فادحة في عملية هجومية نوعية. وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن الهجوم الذي نفذته قُوات الجيش واللجان الشعبية أمس، استهدف عدداً من التباب التي يتمركز فيها مرتزقة العدوان في جبهة «ناطع» بالمحافظة، حيث اقتحمت الوحدات المهاجمة جميع مواقع المرتزقة في تلك التباب، وأوقعت العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم. وأوضح المصدر أن وحدات الجيش واللجان مسّحت تلك التباب بعد اقتحامها والسيطرة عليها، وطاردت المرتزقة إلى جميع أوكارهم هناك، حيث لاذ من تبقى منهم بالفرار، فيما سقط معظمهم بين صريح وجريح. وأشار المصدر إلى أن قُوات الجيش واللجان الشعبية اغتنتم كميات متنوعة من الأسلحة والذخائر من مواقع المرتزقة في تلك التباب.

# زلزال 1 يضرب تجمعاتهم في الخوبة وإحباط محاولتي تسلل لهم غرب السديس وقبالة جبل قيس

## هجوم على مواقع المرتزقة في عسير وتدمير آليتين سعوديتين في جيزان

## الحسبة : ما وراء الحدود

نفّذت قُوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، عدة عمليات نوعية في عدد من محاور جبهات ما وراء الحدود، تم فيها اقتحام عدد من مواقع العدو وتدمير عدد من آلياته، وأسفرت تلك العمليات عن سقوط عدد من جنود العدو السعودي ومرتزقته قتلى وجرحى. ففي عسير، هاجمت وحدات من الجيش واللجان الشعبية عدداً من التباب التي يتمركز فيها مرتزقة الجيش السعودي في مجازة، وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة بأن الهجوم أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة. وأوضح المصدر أن من تبقى من المرتزقة لاذوا بالفرار من تلك التباب مخلفين مواقعهم خالية إلا من جثث قتلاهم، فيما اقتحمت الوحدات المهاجمة

تلك المواقع، ومسّحتها، واغتنتم كميات من الأسلحة والذخائر منها. وفي نجران، تمكّنت قُوات الجيش واللجان الشعبية، من إحباط محاولة تسلل لمرتزقة الجيش السعودي غرب موقع السديس، حيث استهدفت وحدات الجيش واللجان مجاميع المرتزقة الذين نفذوا المحاولة، وأوقعت في صفوفهم عدداً من القتلى والجرحى. أما في جيزان، فقد دُمّرت قُوات الجيش واللجان الشعبية، أمس، آليتين سعوديتين، إحداهما دبابة من نوعه إبرامز، تم تدميرها بصاروخ موجه قبالة جبل دخان، والأخرى تم تدميرها في قرية المبخرة. وأفاد مصدر عسكري بأن الآليتين كانتا تحملان عدداً من جنود العدو السعودي، وأدى تدميرهما إلى مصرعهم جميعاً.

ولقي عدد من مرتزقة الجيش السعودي مصرعهم وأصيب منهم آخرون، في جيزان أيضاً، عندما أحبطت قُوات الجيش واللجان الشعبية محاولة تسلل لهم، قبالة جبل قيس، ولاذ بقيتهم بالفرار. وبالتزامن مع ذلك، أطلقت قُوات الجيش واللجان صاروخاً من نوع «زلزال 1» على تجمع لمرتزقة الجيش السعودي في منطقة المنزّه بالخوبة، وترافق مع ذلك ضربات مدفعية مسددة، وأكد مصدر ميداني أن الضربة الصاروخية والضربات المدفعية حققت إصابات دقيقة وأسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من المرتزقة، وكبّدتهم خسائر مادية متنوعة. جاء ذلك فيما لقي أحد مرتزقة الجيش السعودي مصرعاً، برصاص وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية شرق موقع جحفان، في جيزان أيضاً.

# هجوم نوعي على مواقع المرتزقة في «الأجاشر»

## الحسبة : الجوف

نفّذت قُوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الاثنين، هجوماً نوعياً على عدد من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة الجوف، وكبّدتهم خسائر فادحة. مصدر عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان شنّت، أمس، هجوماً مباغتاً على مواقع للمرتزقة في محور الأجاشر الحدودي، حيث استهدفت الوحدات المهاجمة تجمّعات المرتزقة هناك بنيران مسددة أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم. وأوضح المصدر أن بقية المرتزقة لاذوا بالفرار أثناء الهجوم، فيما مشطت قُوات الجيش واللجان تلك المواقع بعد اقتحامها، وجمعت منها غنائم متعددة من الأسلحة والذخائر.



قَدَم المبعوث شرحاً لنتائج تواصله مع جميع الأطراف وأكّد تركيزه على الجانب الإنساني

## الرئيس المشاط خلال استقباله المبعوث الأممي: اليمن مع سلام الشجعان وخروج القوات الأجنبية أولوية

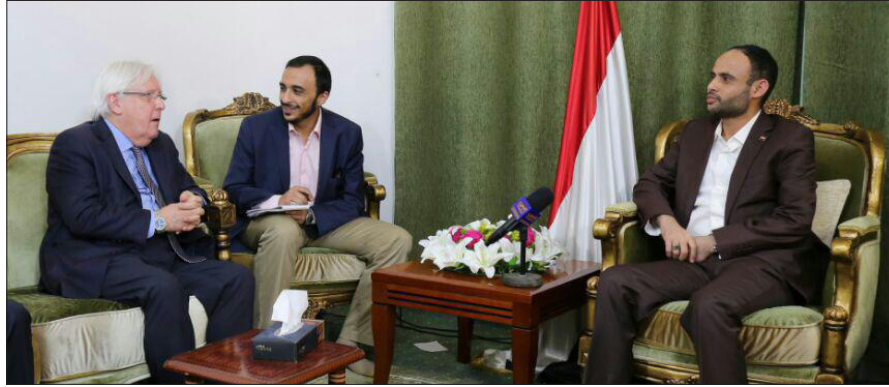
الحسبة : صنعاء

استقبل مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى-، أمس الاثنين، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتين غريفيث؛ وذلك لمناقشة ورقة العمل التي سيعرضها الأخير على مجلس الأمن الدولي في 19 يونيو الجاري.

وفي اللقاء أكّد الرئيس المشاط ضرورة أن تكون مواثيق الأمم المتحدة والقوانين الدولية فيما يخص احترام سيادة واستقلال الدول هي المنطلقات لأيّة تحرّكات أو عملية سياسية ومفاوضات في اليمن.

وجدد الرئيس التأكيد بأن اليمن مع السلام سلام الشجعان، قائلاً إنه «مثلما أيدينا على الزناد في خندق الدفاع عن وطننا وسيادته وأمنه ووحدته واستقلاله وحماية الشعب اليمني فإننا أيضاً نمد أيدينا للسلام متى ما توفرت النية والجدية لدى الأطراف الأخرى».

وفيما أكّد الرئيس دعم مساعي المبعوث الأممي إلا أنه أوضح أنه «كنا نأمل أن تأتي هذه الزيارة وقد تم فتح مطار صنعاء الدولي وصُرفت مرتبات الموظفين وُفّعت القيود عن الموانئ اليمنية والسماح للمواد الضرورية الإغاثية والغذائية بالوصول إلى الشعب اليمني المحاصر والذي يعاني أكبر مأساة إنسانية وبشكل متعمد أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي».



وأشار الرئيس المشاط إلى أن الآلاف من المرضى والجرحى اليوم مخبّرون بين الموت أو الاختطاف في الطريق أثناء عبورهم المناطق المحتلة ومطاري عدن وسيئون، وهذه جريمة بشعة تتحملها كلّ الأطراف المشاركة بشكل مباشر أو غير مباشر في العدوان على اليمن.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى، ضرورة قيام الأمم المتحدة بدورها في التخفيف من الكارثة الإنسانية التي خلفها العدوان وإعطاء الأولوية لرفع الحصار عن

مطار صنعاء والموانئ اليمنية وإيقاف العدوان والعبث بالسيادة اليمنية ومقدرات البلد في المناطق الواقعة تحت الاحتلال.

كما شدّد الرئيس المشاط على ضرورة إيلاء أمن اليمن واستقراره أهمية كبرى في أية نقاشات أو حوارات.. وقال «مثلما أن أمن دول الجوار مهمّ لهم، فأمن اليمن الدولة المستقلة ذات السيادة أولى بالاهتمام أيضاً».

وأضاف «نحن المعتدّ علينا ونحن من يتدخل الآخرون في شؤوننا ويحاولون العبث بأمن بلدنا واستقراره، وكل

ما نطالب به هو فقط احترام اليمن وأمنه وسيادته، خاصة أن اليمن لم يكن يوماً مصدر تهديد للدول الأخرى والدول المعتدية على اليمن هي مصدر الشر.. وفي هذا الإطار أكّد على أهمية أن تنص أية أوراق تقدّم على طاولة المفاوضات، على ضرورة إخلاء اليمن من القوات الأجنبية.

ولفت الرئيس المشاط إلى أنه لا توجد أية جدية لدى العدوان في إيقاف عدوانه، وارتكابه لجريمة اغتيال الرئيس الشهيد الصماد وتصعيده الأخير في الساحل الغربي وظهور الأمريكان والبريطانيين في الواجهة وتدخلهم المباشر في المعركة باعتبارهم يؤكّد ذلك ويضع علامة استفهام كبيرة.

من جانبه، عبّر المبعوث الأممي، مارتين غريفيث، عن الشكر لرئيس المجلس السياسي الأعلى على إتاحة الفرصة لهذا اللقاء.. وقدم التعازي للرئيس المشاط والشعب اليمني في جريمة اغتيال العدوان للرئيس الشهيد صالح الصماد ووصفها بالمؤلمة.

وقدّم غريفيث خلال اللقاء شرحاً عن جهوده خلال المرحلة الماضية ونتائج تواصله مع جميع الأطراف، مشيراً إلى أنه سيدشن مرحلة جديدة من التفاوض والحوار وسيركز على الجانب الإنساني ورفع المعاناة غير المسبوقة عن الشعب اليمني بالتزامن مع قضايا التسوية السياسية.

محرقة الساحل الغربي تخلف 740 قتيلًا وجريحاً من المرتزقة خلال 72 ساعة:

## دول العدوان تستفيث طلباً لنجدة أمريكية عاجلة تخرجها من فخ «الاختراق الصباني»

الحسبة : تقرير

حدّد قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي في خطابه التلفزيوني الذي ألقاه في 27 مايو الماضي، المعادلة التي ستسير عليها المواجهة مع قوى الغزو والاحتلال في الساحل الغربي، بقوله إن بإمكان الغزاة تحقيق اختراق ميداني عبر الشريط الساحلي، لكن سيستحيل عليهم حسم المعركة، بالإضافة إلى أنه بالإمكان تطويق ذلك الاختراق وشنّ عمليات عسكرية ضد الغزاة وآلياتهم.

معادلة تؤكّد صحتها المعلومات الميدانية أولاً من خلال الإعلان، أمس، عن مقتل 418 مرتزقاً وإصابة 322 آخرين خلال الـ 72 ساعة الماضية، وأكّدها أيضاً طلب الاستغاثة الذي بعثته قوى العدوان للولايات المتحدة للتدخل العسكري العاجل في

معركة الساحل الغربي وهو طلب يضاف للدور العلني الذي تقدّمه الولايات المتحدة لتحالف العدوان.

وكشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية نقلاً عن مسؤولين أمريكيين أن تحالف العدوان عبر دولة الإمارات وجّه طلب استغاثة للولايات المتحدة تطالب بتدخل عسكري مباشر في معركة الساحل الغربي، وهي استغاثة لم يجد المراقبون والخبراء صعوبة في تفسير أنها إقرار واضح من قبل قوى العدوان بالهزيمة في الساحل الغربي، وأن «الاختراق الصباني» لقوى العدوان في الشريط الساحلي كما وصفه قائد الثورة قد تحوّل بالفعل إلى مصيدة ومحرقة مفتوحة للمرتزقة وآليات

العدوان، في وقت تطبّق قوّات الجيش واللجان وأبناء القبائل من الحديدة ومختلف

المحافظات رؤية السيد في تطويق اختراق العدوان بشكل فعال.

وقال المسؤولون الأمريكيون للصحيفة الأمريكية: إن مسؤولين سعوديين وإماراتيين طلبوا من الولايات المتحدة التدخل العسكري المباشر والعاجل في معركة الساحل الغربي.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو طلب من الإدارة الأمريكية إجراء تقييم سريع لطلب الاستغاثة الإماراتي وبحث إمكانية المساعدة عبر الطائرات الأمريكية بدون طيار وغيرها من أوجه المساعدة الأخرى.

وكشفت الصحيفة، أن مسؤولين كباراً متخصصين في شؤون اليمن في الإدارة الأمريكية من المقرر أنهم اجتمعوا، أمس الاثنين؛ لمناقشة ما يجب القيام به بشأن طلب التدخل، مضيفة أن دولتي

العدوان السعودية والإمارات سعتا إلى دعم الولايات المتحدة للعملية. وأضاف

الصحيفة أن بعض المسؤولين الأمريكيين أبدوا خشيتهم من أن يُمنّى التدخل العسكري الأمريكية في الساحل الغربي بالهزيمة أيضاً كما هو حال قوى العدوان. وبيّنت الصحيفة، أن دولتي العدوان سعتا، العام الماضي، دون جدوى إلى القيام بعملية اقتحام الحديدة لكنها فشلت؛ بسبب عدم قدرتها على تأمين الاستخبارات والمراقبة والدعم المباشر من القوّات العسكرية الأمريكية الخاصة، حسبما قال مسؤولون سابقون في الإدارة الأمريكية.

وأوضحت الصحيفة، أن المسؤولين في الإدارة الأمريكية يشعرون بالإحباط المتزايد من أن الجهود العسكرية والديبلوماسية قد تتعثر، الأمر الذي يغذي الجهود للحد من الدعم الأمريكي للقتال.

**مصرع واصابة 740 مرتزقاً في الساحل الغربي خلال 72 ساعة**

كشف مصدر في الاستخبارات العسكرية اليمنية، أمس الاثنين، أن 740 مرتزقاً من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي سقطوا قتلًا وجرحى بنيران الجيش واللجان الشعبية، خلال العمليات العسكرية التي شهدتها جبهة الساحل الغربي منذ الخميس الماضي.

وأوضح المصدر أن 418 مرتزقاً لقوا مصرعهم، في تلك العمليات، فيما أصيب 322 آخرين منهم، خلال تلك

الفترة، وأن معظم الجرحى المرتزقة في حالة خطرة.

وأكد المصدر العسكري أن هذه الإحصائية تستند إلى سجلات العدو والبلاغات اليومية لمستشفيات في المخاء وعدن، مشيراً إلى أنه تم إخلاء 184 جثة و120 جريحاً في حالة حرجة من مستشفى المخاء باتجاه عدن.

وبيّن المصدر أن حصيلة القتلى والجرحى صفوف المرتزقة بلغت يوم الخميس الماضي 70 قتيلًا و41 جريحاً بينهم ثلاثة قتلى وجرحى من المرتزقة السودانيين، حيث نقلت يومها 53 جثة إلى عدن بالإضافة إلى 15 جريحاً.

وأضاف أن إجمالي خسائر المرتزقة يوم الجمعة الماضي بلغت 147 قتيلًا و129 جريحاً، نُقل منهم 131 قتيلًا إلى عدن بمعية 105 جرحى.

وتابع المصدر أنه سقط من المرتزقة، يوم السبت الماضي، 88 قتيلًا و78 جريحاً، منهم 70 في حالة حرجة، فيما لقي 113 مرتزقاً مصارعهم وأصيب 74 آخرين جراء العمليات التي نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس الأول.

أشار المصدر إلى أن هذه المعلومات موثقة من خلف خطوط العدو، لافتاً إلى إهمال العدو للكثير من الجثث والجرحى في ساحة المعركة ووجود تمييز في الإسعاف والإخلاء الطبي، اتضح في الحالات التي كان يتم نقلها صوب المحافظات الجنوبية والأخرى التي كانت تُترك في مستشفى المخاء ووحدات الإسعاف الأولية.



الإعلام الحربي



## رئيس المجلس السياسي الأعلى يصدر قراراً بتعيينات في مجلس الشورى

المسيرة : متابعات:

صدر أمس قرار رئيس المجلس السياسي

الأعلى رقم (75) لسنة 2018م بتعيين التالية  
أسماؤهم أعضاء في مجلس الشورى:2- نائف صالح حيدان.  
3- عبدالله محسن صالح العليبي.  
4- عبدالحمد سلطان قائد المهدي.

## وزير الإعلام يؤكد على دور الإعلام في مواجهة العدوان ويدعو إلى توحيد الجهود

المسيرة : الحديدة



والانتصارات العظيمة التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، فضلاً عن فضحه مخططات العدوان وافشالها، لافتاً إلى أن العدوان اتخذ من الأكاذيب والشائعات منهجاً أساسياً في شن عدوانه على اليمن منذ أول يوم في 26 مارس 2015م.

إلى ذلك أكد الإعلاميون المشاركون في اللقاء الذي حمل شعار «يدّ تحمل القلم.. ويدّ تحمل البندقية» استمرارهم في الصمود والثبات ومواجهة العدوان بالقلم والبندقية حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

من صحفيين وإعلاميين وفي مقدماتهم الإعلام الحربي الذي يعتبر مرآة تعكس للمواطنين حقيقة الملاحم البطولية انتصارات وهمية.

من جانبه أشاد طلال عقلان - وزير الخدمة المدنية، بدور وسائل الإعلام والعاملين فيها

قال عبدالسلام جابر - وزير الإعلام: إن الإعلام يمثل إحدى الجبهات الهامة في مواجهة العدوان ومرزقته ولا يقل شأنًا عن الجبهة العسكرية والقتالية. وأشار جابر خلال لقائه، أمس الاثنين بالإعلاميين والصحفيين في محافظة الحديدة، إلى ضرورة تعاون وتوحيد جهود وسائل الإعلام المختلفة سواءً أكانت مرئية أو مقروءة أو مسموعة أو وسائل التواصل الاجتماعي من أجل التصدي للعدوان وكشف زيف ما تدعيه وسائل إعلام العدو من

## موانئ البحر الأحمر تندد باستهداف العدوان سفينة إغاثية تابعة للأمم المتحدة بعد خروجها من ميناء الحديدة

المسيرة : الحديدة:

تمركز قُوَات العدوان وتفتيش السفن الداخلة إلى الميناء، حيث تم اقتياد اللش إلى جهة مجهولة بعد تعرضه للاعتداء.

وأوضحت مؤسسة موانئ البحر الأحمر أن اللش القاطر VOS THEIA غادر ميناء الحديدة يوم السبت بعد تفريغ حمولته ووصل إلى منطقة الخطاف في انتظار تصريح الخروج من قبل ما تسمي نفسها «التحالف العربي» وعند السماح لها قامت بمهاجمة اللش والاعتداء عليه. وأضافت المؤسسة بأن الاعتداء على اللش التابع للأمم المتحدة الذي يمد البلاد بالمساعدات الإنسانية والإغاثية يعد مؤشراً خطيراً في كسر المواثيق القانونية الدولية.

كشفت مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية عن استمرار تعرّض السفن التجارية لاعتداءات سافرة ومتكررة من قبل قوى تحالف العدوان قبل وصولها إلى ميناء الحديدة من أجل التفريغ. وقال بيان صادر عن موانئ البحر الأحمر، أمس الاثنين تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه: إن المؤسسة تلقت، مساء أمس الأول الأحد، نداء استغاثة من اللش القاطر «VOS THEIA» التابع للأمم المتحدة بنشوب حريق داخله نتيجة اعتداء خارجي، موضحاً أن مكان الاستغاثة كان قرب جزيرة الزبير اليمنية وهي نقطة

## القبض على مطلوبين أمنياً في ذمار والبيضاء بتهمة التجنيد لصالح الغزاة والمحتلين

المسيرة : ذمار:

وقال مصدر أمني بمحافظة ذمار، أمس الاثنين، القبض على أحد المطلوبين الخطيرين المدعو «ع. ف. ع» بتهمة بالتجنيد والتجنيد لصالح العدوان والتفريغ على ضعاف النفوس للالتحاق بمعسكرات الغزاة والمحتلين والقتال في صفوفهم ضد وطنهم.

من جانب آخر، تمكّن رجال الأمن في مديرية العرش محافظة البيضاء، أمس، من القبض على المدعو «م. ع. م. ض» من أهالي محافظة صنعاء، وذلك بنقطة قاع فيد بالبيضاء، حيث والمذكور مطلوب أمنياً بتهمة العمل لدى قوى العدوان كمسؤول مالي في معسكرات المرتزقة.

ألقى الأجهزة الأمنية في مدينة ذمار، أمس الاثنين، القبض على أحد المطلوبين الخطيرين المدعو «ع. ف. ع» بتهمة بالتجنيد والتجنيد لصالح العدوان والتفريغ على ضعاف النفوس للالتحاق بمعسكرات الغزاة والمحتلين والقتال في صفوفهم ضد وطنهم. من جانب آخر، تمكّن رجال الأمن في مديرية العرش محافظة البيضاء، أمس، من القبض على المدعو «م. ع. م. ض» من أهالي محافظة صنعاء، وذلك بنقطة قاع فيد بالبيضاء، حيث والمذكور مطلوب أمنياً بتهمة العمل لدى قوى العدوان كمسؤول مالي في معسكرات المرتزقة.

العلامة محمد علي مرعي - مفتي الحديدة ورئيس جامعة العلوم الشرعية:

## القتال في صف العدوان سلوك خاطئ يعارض الدين وينافي الأخلاق

المسيرة : خاص:

قال العلامة محمد علي مرعي - مفتي محافظة الحديدة ورئيس جامعة دار العلوم الشرعية: إن من يقف اليوم في صف العدوان من اليمنيين فإنه بذلك قد سلك الطريق الخطأ وانتهج ما يعارض الدين وينافي أخلاق الشعب اليمني، موضحاً بأن هذا العدوان تضرر منه الجميع وطالت جرائمه الجميع في هذا الوطن، والواجب على أبناء اليمن مواجهته والتصدي له ودحره بكل ما أوتوا من قوة وبمختلف الوسائل والطرق.

وأوضح العلامة مرعي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، أن مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي واجب على الجميع من أجل حماية الأنفس والأموال والأعراض، مبيناً أن المجاهدين أبطال الجيش واللجان الشعبية يؤدون واجباً دينياً في صد العدوان وهم يصونون الأعراض ويحافظون على الأرض ويحمون الناس من الجرائم التي يرتكبها العدوان في المناطق التي تمكّن منها.

ودعا المرجع الصوفي ورئيس جامعة العلوم الشرعية بالحديدة كُلّ أبناء الشعب اليمني إلى الوقوف جنباً إلى جنب مع المجاهدين أبطال الجيش واللجان الشعبية في معركتهم المقدسة ضد هذا العدوان الذي تجرد من القيم الدينية والأخلاقية.

## القطاع الصحي في جهران ذمار يعلن جاهزيته للتحرّك بمستشفيات متنقلة لردّ جبهات الساحل الغربي

المسيرة : ذمار

نظّم القطاع الصحي بمديرية قاع جهران محافظة ذمار، أمس الاثنين، أمسية رمضانية تحت شعار «انفروا خفافاً وثقلاً»، أقيمت في مستشفى الوحدة التعليمي بمدينة معبر، بحضور مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان الدكتور خالد الحجى، ومنسق عام الطوارئ للمحافظات الوسطى في وزارة الصحة الدكتور فهد عبدالحميد المروني، ومدير عام مستشفى الوحدة التعليمي الدكتور محمد حيدر الضلعي، وعدد من الكوادر الصحية في المحافظة. وأكد الكادر الصحي في المديرية استمرارهم في أداء عملهم؛ انطلاقاً من الدور الإنساني والوطني والأخلاقي في مواجهة العدوان والحصار الذي حرم الشعب اليمني من أبسط مقومات الحياة وحقه في الحصول على الأدوية والمستلزمات الطبية. وأعلن المشاركون في الأمسية استعدادهم التام للتحرّك من خلال مستشفيات ميدانية متنقلة وكوادر صحية لردّ معركة الساحل الغربي.

## الملتقى الإسلامي يحيي ذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام في العاصمة صنعاء

المسيرة : صنعاء

محمد الشاذلي في محاضرة بعنوان «الإمام علي نموذج الحكومة العادلة» أن الحديث عن الإمام علي عليه السلام لا يمكن حصره وقصره في وقت معين.. وقال «ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يُبرز شخصية الإمام علي عليه السلام في كُلّ مناسبة وموقف إلا لعظم هذه الشخصية العادلة»، مضيفاً «إن الإمام علياً عليه السلام وُلّ أثناء خلافته أزهّد الناس وأكثرهم عدلاً وتقوى».

بدوره، ألقى نور الدين السلامي محاضرة بعنوان «الجهاد في حياة أمير المؤمنين».. أكد خلالها ضرورة اقتفاء أثره وجهاده خاصة واليمن يتعرض لعدوان أمريكي سعودي يقتل الأطفال والنساء، متسائلاً «إن لم يكن لنا دافع إلى الجهاد اليوم ضد هذا العدوان فمتى سنجاهد؟».

الفاعل إلى جبهات العزة والكرامة للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وفي الفعالية أشار العلامة أحمد سعيد مجلي في محاضرة بعنوان «الفكر التكفيري بين الماضي والحاضر» إلى إن «الإمام علياً عليه السلام قُتل بتهمة الكفر ويسيف كان محسوباً على الإسلام، كما يُقتل أهل اليمن اليوم بذات التهمة وعلى يد من يُسمي نفسه خادم الحرمين الشريفين»، مضيفاً أن اليمنيين يُقتلون تحت عناوين تكفيرية وتحريضية وهم من ناصروا الرسول ونشروا الدين ..

وأضاف أن شهر رمضان محطة تحوّل هامة في تاريخ الإسلام؛ لما فيه من أحداث ووقائع وأبرزها معركة بدر التي كانت فاصلة ومنعطفاً تاريخياً في صالح الإسلام والمسلمين. من جانبه، أوضح القاضي العلامة عبدالله

أحيا الملتقى الإسلامي، أمس، بالعاصمة صنعاء، ذكرى استشهاد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بفعالية ثقافية وتوعوية تحت عنوان «الصراع مع التكفيريين بين الأمس واليوم» وسط حضور أمين عام الملتقى الإسلامي العلامة عبدالمجيد عبدالرحمن الحوثي وعدد من العلماء وحضور رسمي وشعبي واسع، أُلقيت فيها عددٌ من المحاضرات لعدد من العلماء، تحدثت عن ارتباط الفكر التكفيري الذي يقتل الشعب اليمني اليوم بقتلة الإمام علي في الماضي، وخطورة هذا الفكر على الأمة، واستلهاهم تضحياته وسيرته وجوانب حياته وشخصيته الخالدة وتطبيقها في تحركنا

## أهالي مديرتي الخبت وبنى سعد بالمحويت يحيون ذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام

المسيرة : المحويت:

نظّم أبناء مديرتي الخبت وخميس بني سعد في محافظة المحويت، أمس الاثنين، أمسيتين رمضانيتين منفصلتين؛ لإحياء ذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام، بحضور مدراء المديرتين والمشايخ والأعيان والوجهاء.

تخللت الأمسيتين العديداً من الكلمات والقصائد الشعرية وال فقرات الإنشادية أكدت جميعها بأن استشهاد الإمام علي عليه السلام جاء في آتون تخاذل كان قائماً ما يتطلب من الجميع الوقوف صفاً واحداً في مواجهة العدوان، داعية إلى السير على مبادئ الإمام علي عليه السلام في مواجهة العدوان والاقتداء بسيرته ومنهجه.

إلى ذلك أشار المشاركون إلى أهمية إحياء ذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام وضرورة المضي على نهجه، معبرين عن عظمة أمير المؤمنين علي عليه السلام ومناقبه وسيرة حياته وجهاده.

المقالات المشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفةرئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشاالعلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558مدير التحرير:  
إبراهيم السراجيالعنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار  
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-





# مُزعج إسرائيل إنسانٌ بما تعنيه الكلمة!

عبد الوهاب المحبشي



الحديثُ عن الرئيس واسعٌ ذو شجون وله خصوصيتهُ في ظروف لم يسبق أن قاد اليمنَ فيها أيُّ رئيس من قبل.. وكذلك الحديثُ عن الشهيد كبيرٍ وواسعٍ جداً، وهو شهيدُ الرؤساء الذي استشهد رئيساً، بل إنه يدخل التاريخ كأول رئيس يستشهد بتلك الطريقة صامداً في مواجهة عدوان يستهدف كُـلَّ شعبه واستشهد بطائرات أمريكا نفسها التي تريد احتلال اليمن، ومن هو قبله الرئيس الذي استشهد بغارات طيران عدوان يستهدفُ احتلالَ بلده مَن؟! لا لأدري..

ولذلك فالحديثُ عن الشهيد طويل وكبير جداً، أما الحديثُ عن الرئيس الشهيد الإنسان فهو أيضاً عالمٌ شاسعٌ من الإنسانية التي ملأت حياته بحيث كانت عميقة التجلي وفي نفس الوقت جليلة الوضوح في كُـلِّ أنفاسه وكلماته وتدفق مشاعره حباً لكل أبناء شعبه وصدقاً لحد الذوبان في كُـلِّ كلمة ينطقها فهو يعينها وهي تعنيه.

الرئيس المجاهد، عالمٌ من العظمة والشجاعة والجهاد والبذل والحكمة والتدبير والموقف الشجاع والموقف الحكيم في نفس الوقت والرئيس المجاهد مجاهد بواسع ما تعنيه الكلمة فهو يحمل سلاحه في المعركة ولسانه في التوعية والتثقيف وعقله في التخطيط والتدبير وصوته الجهوري في الخطابة وبلاغته في الإقناع بالحجة وتدفق معلوماته في الاستشهاد لطرحه وفكرته ومبادئه في القيام بالواجب وشجاعته الأدبية في الرد وسرعة بديهته في الإفحام ومعارفه الدينية أمام العلماء وثقافته الواسعة في مخاطبة الجماهير وعمق اطلاعه في الحديث إلى النخب وسعة صدره في تحمل البسطاء والناس، وصدق مشاعره في مواصلة المستضعفين، وعراقة انتمائه في صميم القبائل وحكمة توظيفه لأعراف اليمنيين، وذوقه الأدبي في سرد الأفكار.. وروحه المرحلة في صنع البسمة في أحلك الظروف وهو في نفس الوقت يحمل شجاعة المستبصرين في الدين ونظرة المستنيرين بنور الإيمان وهداية الدعاة إلى القسط.

يحملُ إيمَاناً كالجبال الرواسي بل أثبت، وتواضعاً كالآلَم الحانية على رضيعها، وفروسية تبعث من يراه على الاعتقاد أن هذا لا يعرف في الحياة إلا حمل السلاح ومعرفة بالدين والقرآن فيكاد يقسم من يسمعه أن هذا في زاوية مسجد ملازم للمصحف أو باحث في مكتبة عملاقة لم يغادرها يوماً.

ثم إذا رأيت تدبيره لشئون المواطنين واهتمامه بمتابعة المهام وإدارة الأمور وتدوير الزوايا فلا تدري متى قام؟ بل متى نام؟ حتى يقوم؟ فيعتقد من يلاحظ حركته أنه آية في النشاط وفي الهمة لا

يؤجل عمل اليوم إلى الغد ولا يشغله كبير الأمور عن صغيرها ولا تدهش عقله الأحداث الجسام ولا

ترك عمله المفاجئات، ولا تتصاغر نفسه أمام عظيم التكاليف ولا تتعب أعصابه لترادف الضغوط ولا تضعف عزيمته طوارق الأحداث، ولا تخرجه عن سمته سخافات ثقيل، ولا تخرج بادرته ترهات فارغ البال.

فكأن بمن يرى تلطفه بالناس وتحمله لهم وحرصه على نفسياتهم يزعمُ أن هذا خال من كُـلِّ هم ومكفي من كُـلِّ مهمة ليس متحماً عبثاً ولا رئيساً

لشعب يواجه حرب العالم بل هو متفرغ لطبه النفسي يلبس نفسيات المحبطين ويرفع معنويات المنكسرين ويلتطف لتحفيز المعقدين وينزل إلى مستوى ضعيفي الإدراك والمعانين من حالات الانقصاص والذهان ويتخصص في علاج الصدمات. أما إن قاربت حبه للمساكين وحرصه على المستضعفين فسترى العجب العجيب ولعلك تتعجب حين يحكي لك مرافقه أنه كان كُـلَّ يوم يخرج فيتحرّك في صنعاء وغيرها فيرى فقيراً يتسول أو كبيراً يعاني أو جريحاً يتعكز وهو في أشد ظروفه الأمنية تحوطاً والعدو يتصد كُـلَّ حركة له ولا تهمة نفسه بقدر حرصه على أن لا يفرط في أمنه فيكون قد ساعد العدو وأقر عينه، وهو مع ذلك إذا رأى مشهد البائس وهو في سيارته متموهاً يلتفت رفاقه إليه ليروا ما اعتادوا رؤيته منه يومياً حين يمر على مشهد ممائل، فيرون دموعة تتحدر على خديه في صمت، وهو الذي ليس أحب إلى قلبه من الإحسان إلى مسكين حتى يستغني عن الناس، وإذا به يرى المستضعفين على جانب طريقه فيقع بين خيارين أن يتوقف في طريقه لحاجتهم فيقوم بما اعتاد القيام به لمثلهم من العون فيكشف عن هويته ويصبح لقمة سائغة لعدوه وعدو شعبه، أو يتجاهل ذلك المسكين فيمضي حفاظاً على أمنه ويترك المستجدي لشرائه ولفقره وتناجيه روحه الشفافة ((كيف كنت تساعدهم حين كنت مواطناً مثلهم وها أنت اليوم بعد أن صرت رئيساً عليهم ومسؤول عنهم لم تعد تنزل زجاج سيارتك لهم فضلاً على أن تمد يدك إليهم)) وبين هذا الخاطر وذاك تبقى دموعة معبرة عن شفافية نفسه وظاهر روحه وعظمة إيمانه.

بلغ به الحال أنه كان يمرُّ على بيوت الناس من عامة أهل صنعاء عائداً إلى مكان سككته وليس إلى بيته ثم لا يلبث في ليلته أن ينهض من نومه فينادي أحد أصحابه لقد رأيت في منامي ذلك البيت البسيط الذي مررنا بجواره في مكان كذا رأيت أهله لا يجدون في منزلهم الطحين الذي يأكلوه ثم يوجه من يذهب لزيارتهم ويتفقد حالهم ويوجد لهم بما يسد خلثهم فيذهب من كلفه إليهم فيجدهم عجوز مع أحفاده الستة ليقول رسوله إليهم ولقد قطعت أنهم أحفادها؛ لأن مثلها في السن الكبير لا

يمكن أن يكون هؤلاء الصغار أبنائها وهكذا تتكرر مناماته في شأن المستضعفين والفقراء حتى بعد أن يطول عهده بهم.

أما أصحاب المبادرة وحمة روح المسؤولية فلهم عنه الحكايا فذلك الذي قام بموقف في مواجهة السيل أو أنقذ سكان منزل من الحريق أو بادر إلى الإسعاف في غارة فإن أحدهم يفاجأ أن حوالة الصمّاد تصله بدون ضجيج ولا إعلان، وذلك الوجيه القبلي الذي تتكرر له الزمن وكبر سنه ودخل المستشفى لا يلبث أن يفاجأ بمواساة الصمّاد تصله وزيارات رسول من قبله تلبس مواجهه، وذلك الأعزب الذي بعد عهده بمعرفة الصمّاد وقدر أن الصمّاد قد غفل عنه لشواغل الزمن وزحمة العمل يفاجأ بأن الصمّاد قد تكفل بمعونته وكلف من يسعى لتزويجه، أما الخصوم السابقين والذين سالت الدماء بحماقاتهم تارة وولى زمان سطوتهم وتسلطهم تارة ودارت الأيام فتغيرت وجوه الناس إليهم وتبدلوا ذلاً بعد عز وعزلة بعد وجاهة فإنك تجد الصمّاد حريصاً على نفسياتهم وتآليف قلوبهم فتاجبهم زيارته وهو يرى فيها واجباً لجبر خاطر من يلم بهم أو من يتخذ موقفهم ثم يتلقى ملامة من عقله خلف لسانه وذب من بادرته في قلمه فيتبسم متحماً جهل العامة وتجاهل الخاصة ومن لم ينظر إلى بعيد ما يصلح الأمة اندفع إلى قريب ما يشفي غيظه ويروي غليل حقه.

ومن كالصمّاد يفهم كتاب ربّه ونهج معلمه وحكمة قائده ودواعي مرحلته فيتحمّل أن يترجم كُـلَّ هذه المحددات على أرض الواقع عملاً ودُّوباً وحركة لا تفتّر ولم يكن مشروعه الذي أطلقه قبل ثلاث وعشرين ليلة من استشهادة والذي جعل عنوانه (يد تبني ويد تحمي) إلا ترجمةً لفكرته التي استوعبت منجنيته التي حملها وجاهد تحت ظلها وكان قدرةً وتكليفه الشرعي أن يضع لبنات أساس لتحويل الثقافة القرآنية ومشروعها البناء إلى واقع يقدم للناس صورةً عن القرآن كيف يكون حين يحكم ويبني وحين يدافع ويحمي، وكانت شهادة له من شهادات القدر وسطر من حجاب الغيب أن يجري هذا المشروع في عنوانه وهدفه على خاطر قيادات المقاومة الإسلامية في لبنان فيطلق السيد حسن نصر الله حملة المقاومة الانتخابية بعد اطلاقه مشروعه بحوالي اسبوع تحت ذات العنوان تقريباً (نحني ونبني) ولا نزع أن هناك اتفاقاً ما أو أن أحداً استنسخ عنوان الآخر وإنما نقول أن كلاً ينطق مما آتاه الله ويستغني بوحده عن سواه إلا أننا نزع أن بشارات التوفيق وعلامات الصدق التي يشهد لها الصادقون أينما كانوا (وكأين من آية في السموات والأرض يُمَرُّونَ غلّيتها وهم غنّها مغرّضونَ).

ثم كان الرئيس الشهيد صالح الصمّاد شهيداً قبل استشهاده فقد كان جاهزاً للشهادة منذ انطلق مجاهداً في سبيل الله فأما حين ابتلي برئاسة الدولة فإنه صار أكثر أيقاناً بالشهادة وأكثر جهوزية لها، لم يكن يجازف بحياته ليقتل أو يمنح العدو

نصر مجانيا وهو يعلم أنه ثاني مطلوب على قائمة العدو بعد السيد القائد، وأن ثمن المعلومات التي تسهم في استهدافه عشرات الملايين من الدولارات بل كان يأخذ حيطته وحذره لا عشقاً في المنصب ولكن نكاية في العدو ولذلك فقد كان يتحرّك لمواجهة هذا العدو الذي أصبح يرى صالح الصمّاد في كأس الماء وحين شم ريح الشهادة قال عبارته الشهيرة التي لم يحفظ التاريخ لحاكم أنه قالها من قبل (إن استشهد الصمّاد غداً فإن أولاده لن يجدوا مبيئاً لهم آخر الشهر إلا أن يعودوا إلى مسقط رأسهم وهذه نعمة بفضل الله نحمد الله عليها) ولم يكن يقولها كدعاية انتخابية أو لجس نبض الشارع في حبه بل كان يعني ما يقول وما هي إلا تسعة أيام حتى خاطب أبناء مدينة الحديدة قائلاً لهم ((نحن سنخوض هذا البحر دونكم))، وقد فعل فنال الشهادة دفاعاً عنهم وحين خرجت جماهير شعبه لتشييعه كانت طائرات العدوان كما قال الشاعر صلاح الدكاك تواصل غاراتها؛ لأنّها لا تشك أنها قضت عليه ولم تقضي عليه فعلاً وكما كان شهيداً قبل رئاسته فقد ظل رئيساً بعد استشهاده وهناك حيث جسده الطاهر في السبعين حيث الجندي المجهول غداً معلوماً، يواصل الرئيس جدول أعماله وتتوقف مواكب السيارات يومياً أمامه وهنا نتعقد الاجتماعات برئاسته وتناقش الأعمال ويستشعر العاملون الانسام الطبية في المكان وروح العطاء وبركة الإنجاز وحين تجذبهم الكراسي لتقتلهم يقفون أمام الرئيس فتصيبهم نظراته فيشعرون بالخلج أن يحبو كرسياً مهما كان كبيراً بعد أن صغرت الكراسي كلها حين استصغرها وحين تخطفهم الحسابات بأرقامها يستعيدهم إلى أرواحهم فيبصقون على أموال الدنيا وحبها من عطاء روحه التي رفع بها أن يأخذ فلساً واحداً من أموال دولة كان رئيسها زمناً، بل استدان كُـلَّ ما صرفه خلال فترة رئاسته وكل ما استدانته قدمه لتسيير عمل رئاسته.

ولا يزال الرئيس يباشر مهامه الروحية وهناك في السبعين تجد روحه حاضرة وتجد لديه هناك كثيراً ممن كنت تجدهم لديه من قبل بينما يقف جندياً من جنود الله اسمه (صالح الصمّاد) على أبواب محافظة الحديدة حارساً لها قد لا يراه محبوبه لكن كُـلَّ أعدائه يدركون ذلك.

حين استشهد رئيس اليمن المؤمن الرئيس صالح الصمّاد قرأ بيان نعيه السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي كما لم يقرأ قائم وحق من قبل نعي مجاهدٍ معه وفي ركابه، وهي لحضه لا تشبهها إلا عبارة الإمام علي عليه السلام حين قال عن صالح الصمّاد في زمانه (مالك وما مالك وهل موجودٌ مثل ذلك، والله لو كان جبلاً لكان فندا ولو كان حجراً لكان صلداً ولو كان حديداً لكان قيّداً وعلى مثل مالك فلتبكي البواكي، ولقد كان لي كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)، كما أرسل فيه السيد حسن نصر الله رسالة تعزية كما لو كان عماد مغنية. وفي الرياض كان ثار الله عاجلاً.



السيد عبدالملك الحوثي في محاضرته الرُّمُضَانِيَّة السابعة عشرة بذكرى استشهاد الإمام علي:

# الإمام عَلِيٌّ امتداد أصيل للإسلام ولا يُبغِضه إلا مَن

فيها أنها في ظاهر الحال تعلن إقرارها وتعتبر عن إسلامها وإيمانها بكلِّ المعالم الرئيسية البارزة جدا في الإسلام التي تُمثِّل علامة فاصلة بين الإيمان والكفر فتعلن مثلاً إسلامها وإيمانها بالقرآن بالإسلام جملة بالرَّسُول صلوات الله عليه وعلى آله تقدم نفسها كحركة مسلمة تنتمي للإسلام وتقدم نفسها ضمن الوسيط الإسلامي داخل الصف الإسلامي (إذا جاءكَ المُنافِقُونَ قالوا نشهدُ إنَّكَ لَرَسُولُ الله) هكذا كانوا في زمن رَّسُول الله صلوات الله عليه وعلى آله يقولون نشهد إنك لَرَسُولُ الله فالمنافق يشهد الشهادتين لا يجرؤ على أن يعلن كفره برَّسُول الله محمد صلى لله عليه وآله وسلم؛ لأنَّه في واقع الحال لو كفر برَّسُول الله خلاص خرج من الصف الإسلامي وهو لا يريد أن يخرج من الصف الإسلامي هو يدخل ضمن هذا الصف ينتمي إلى الأمة يتحرَّك في أوساطها ينتسب إليها وفي نفس الوقت لا يجي ليقول أنه كافر بالقرآن ولا أنه مُنكر لأركان الإسلام ولا ولا جملة من الأشياء بل يمكن لبعض المنافقين؛ لأنَّ المنافقين هم أصناف هم أنواع بحسب التصنيف القرآني بحسب التصنيف القرآني، وتحدثنا في هذا في كلمات كثيرة منهم من يتحرَّكون تحت عناوين دينية منهم أصحاب مسجد الضرار (الذين اتَّخذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَقْرِيبًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ) هؤلاء صنف من المنافقين حركتهم حركة مساجد حركة عناوين دينية من يقولوا أمنا بالله وباليوم الآخر ويتحرَّك تحت العنوان الإيماني هؤلاء صنف من المنافقين تحدث عنهم من؟ القرآن الكريم فضحهم من؟ القرآن الكريم كشفهم من؟ القرآن الكريم، صنف آخر لا يتحدث تحت عناوين مصلحة إما عنوان وطني أو عنوان قومي أو أي عنوان ولكنه يركّز على عنوان المصلحة العامة إنَّما نَحْنُ مُصَلِّحُونَ القرآن هو الذي تحدث عنهم بهذا (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِّحُونَ)، فالعنوان المصلحي والإصلاحي هو عنوان رئيسي لبعضهم يتحرَّكون من خلاله وينشطون من خلاله ولهم أنشطتهم وبرامجهم وحركتهم الواسعة في داخل هذه الأمة، ثم كذلك البعض منهم لا قد يكونون إلى درجة المجاهرة بالشك المجاهرة بالحديث عن عناوين رئيسية في الإسلام للتشكيك حولها هذه فئة منهم معينة فئات كثيرة تحدثت عنهم سورة التوبة سورة المنافقون سورة باسمهم في القرآن الكريم حديث واسع عنهم في سورة البقرة الله تحدث عنهم بأكثر وفي نفس الوقت الحديث في القرآن عنهم أسوأ من الحديث عن الكافرين وهذه من أهم المسائل التي ينبغي على كل مسلم أن يفهم عنها بالحد الأدنى يفهم عنها نقاط عامة نقاط أساسية نقاط ضرورية؛ لأنَّ هذه المسألة تشكل خطورة كبيرة في واقع الأمة.

## ضمانة مواجهة الزيف والتحريف والانحراف

فالرَّسُول صلوات الله عليه وعلى آله قدم ضمين عمله لهداية الأمة وحركته لهداية الأمة، ما يُمثِّل ضمانة، ضمانة أساسية لها مواجهة الزيف لمواجهة التحريف لمواجهة التشويش لمواجهة كل مساعي الانحراف التي ستتحرَّك بها قوى النفاق في داخل الأمة من بعد وفاته وفي كل زمن إلى قيام الساعة، فقال عن الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق) فالمنافقون لا يستطيعون أن يعلنوا موقفاً عدائياً أو أن يتحدثوا عن بغضهم لرَّسُول الله صلوات الله عليه وعلى آله؛ لأنَّهم لو فعلوا ذلك خلاص حد فاصل بين الإيمان والكفر بين الإسلام والكفر، يصبح خلاص خارج من الإسلام ومن الأمة الإسلامية مادام يتحدث

بيننا وبين الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، «فمن كنتُ»، يعني رَّسُول الله صلى الله عليه وآله وسلم، «مولاه فهذا عَلِيٌّ مولاه»، لا يكتمل لك التولي للرَّسُول إلا بالتولي للإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يصبح التولي للإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ امتداد للتولي للرَّسُول، جزء من التولي للرَّسُول صلوات الله عليه وعلى آله؛ لأنه سيُمثِّل حلقة الوصل والامتداد إلى رَّسُول الله صلوات الله عليه وعلى آله في تقديم هذا الدين في القدوة في هذا الدين، في النقل لهذا الدين، في الأمانة على تقديم هذا الدين، في تقديم النموذج الفعلي والحقيقي والموثوق والعظيم والأصيل لهذا الدين، والإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قدم الرَّسُول صلوات الله عليه وعلى آله حبه كعلامة فارقة وهذه من أهم النقاط على الإطلاق، على الإطلاق، علامة فارقة بين الإيمان والنفاق، عندما قال له: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»، وهذه النصوص من النصوص التي تتأقلمها الأمة، وبحكمة إلهية وبقامة من الله للحجة على عباده وعلى هذه الأمة نفسها أن رَّسُول الله صلى الله عليه وعلى آله عندما بذل جهداً كبيراً في إيصال هذا الهدى إلى الناس في تقديم هذه الحقائق والنصوص المهمة جداً إلى الأمة، الله أيضاً تكفل بحفظها لتبقى في تراث الأمة تتناقله الأمة جيلاً بعد جيل في أهم مصادرها وكصوص تجمع وتقطع بصحتها، علماء الأمة المعتبرون لديها مصادرها المعتبرة لِيُبدِها تؤكد بصحتها وتجمع على صحتها وتتأقلمها كل من عنده يتناقل هذه النصوص وتُخلد لدى الأجيال لتكون حجة لله سبحانه وتعالى على هذه الأمة التي هي بأمس الحاجة إلى هذه المسألة.

## حاجة الأمة لعلامة فارقة عند اختلافها

الأمة بحاجة ماسة جبراً والواقع يشهد واقع الأمة شَهِد على حاجة الأمة إلى كل هذا إلى معلم يُمثِّل علامة فارقة عند اختلاف الأمة عند تضاربها حينما تختلف الأمة على المنهج حينما تختلف على النموذج حينما تختلف على ما يعبر عن الشخصية الإسلامية الحقيقية التي تعبر عن حقيقة الإسلام، حينما تختلف وتتعدد الطرق حينما تختلف وتتشوش التفسيرات والتقديمات وتتضارب الآراء والأهواء تحتاج الأمة إلى علامة فارقة تحتاج إلى معالم واضحة تحتاج إلى أعلام بينة هل تركها الله من دون ذلك؟ هل تركها الله لتعيش حالة الحيرة والتضارب هذه؟ لا، فالرَّسُول صلوات الله عليه وعلى آله هو تحرَّك ضمن الخطة الإلهية وما قدمه كان ضمن حركته في هداية الأمة وحركته في هداية البشرية وقدم ذلك على أرقى مستوى وبأعظم ما يكون وضمن السنن الإلهية مع كل الأنبياء.

رَّسُول الله حينما قال للإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق، قدم للأمة علامة فارقة تبقى للاستفادة منها إلى قيام يوم الدين إلى يوم القيامة إلى نهاية أمر هذه الأمة وهذه البشرية هذه الأمة هي آخر البشر هي في الحقبة الأخيرة للتاريخ البشري ختام النبوة ختام الكتب الإلهية هو يعني ذلك ويدل على ذلك، النصوص القرآنية هي تؤكد ذلك، فالرَّسُول الله صلوات الله عليه وعلى آله يُدرك أن أكبر مشكلة للأمة في داخلها ستكون من خلال حركة النفاق التي يمكن أن تتزايد أنشطتها وأن تتقوى حركتها في داخل الأمة فتشكل خطورة بالغة على الأمة في كل شيء، تصنع حالة من التشويش حالة رهيبية من التظليل على المستوى الثقافي والفكري تسعى إلى الانحراف بمسار الأمة تسعى حركة النفاق واحد من أخطر ما تفعله بالأمة أن تسعى بالانحراف بمسار الأمة عما يُمثِّل المنهج الإسلامي الأساس والصحيح عن الإسلام المحمدي الأصيل، وحركة النفاق أخطر ما

موقعه بالنسبة للأمة بالنسبة للمؤمنين حين قال له رَّسُول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»، هذا النص نص مهم، والمهم فيه أن نتفهم دلالته، الكثير من الناس يسمع النصوص، يسمع الأحاديث المهمة ولكنه لا يستوعب دلالتها، ما تدل عليه، إننا كلمة إسلامية، كمسلمين يجب أن ندرك أن هذا النص يحدّد لنا طبيعة العلاقة مع الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كيف هي علاقتنا كمسلمين وكأمة إسلامية، كلمة محمد بالإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ لأنَّها حدّدت موقعه في نفس الوقت قدمت لنا طبيعة العلاقة به من هذا الموقع المحدّد، من هذه المنزلة المحددة.

الكثير من الناس نتيجة المشاكل المذهبية، نتيجة التعبئة الخاطئة، نتيجة الجهد الكبير الذي بذلته حركة النفاق في الأمة ينظر إلى الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نظرة عادية، شخص عادي مثل بقية الصحابة، صحابي من بقية الصحابة، المسألة ليست كذلك أبداً، أبداً، وإلا كان هذا النص نصاً لا معنى له ولا دلالة له، أن يقول الرَّسُول صلى الله عليه وآله وسلم للإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هذا النص، وهذا النص موثوق ومؤكد ومرورٍ لدى الأمة ولدى باقي الأمة وفي أهم المصادر لدى فرق الأمة، يقول له: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي»، هل كان هارون في أمة موسى حاله حال أي شخص من أمة موسى؟ حال أي واحد من أولئك الذين كان لهم تلك الهفوات والانحرافات والأخطاء والمشاكل، أم أن موقعه كان موقعا مهماً جداً! نتحدث أو نرجع إلى القرآن الكريم لنرى كيف كان مقام هارون عَلَيْهِ السَّلَامُ، الذي كان وزيراً بالنص القرآني، هو كان نبياً لكن مقام النبوة ليس للإمام عَلِيٍّ؛ لأنَّه لا نبي أبداً بعد رَّسُول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم، هو خاتم النبيين، فما من نبي من بعده أبداً، لكن تأتي إلى بقية الأدوار بقية المقامات بقية المهام والمسؤوليات الدور الذي كان لهارون، تجد أنه كان الوزير، وكان المعاضد، كان الشريك في الأمر في طبيعة النهوض بالمسؤولية، كان الخليفة في القوم، كان كان كان، دور كبير جداً، فالنص هذا المقطوع بصحته، المؤكد الواضح هو يقدم دلالتين مهمتين جداً، منزلة الإمام عَلِيٍّ من جانب، وطبيعة العلاقة به بالنسبة للأمة بمستوى هذه المنزلة وبطبيعة هذا الموقع، وفي نفس الوقت يقدم دلالة قاطعة على المقام الإيماني للإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بمثل ما يقدم موقعه في حركة الرسالة، في طبيعة المسؤولية في النهوض بهذه المسؤولية، في علاقة الأمة به كيف يجب أن تكون، يقدم دلالة قاطعة على أن أكمل الأمة، أعظم الأمة إيماناً ومنزلة، أعظم من جسد مكارم الأخلاق، أعظم من جسد تعاليم الإسلام، أعظم من اكتملت فيه كل الصفات الإيمانية وكل المقومات ومكونات الشخصية المسلمة والمؤمنة من اتباع رَّسُول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم هو الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ لأنَّ هذا هو كان مقام هارون وحال هارون في أمة موسى، وأكمل أمة موسى إيماناً، أعظمهم كمالاً إيماناً بكل المواصفات الإيمانية، بكل العناصر التي تتكون بها الشخصية الإيمانية، وهذا أمر واضح في هذا النص العظيم، والإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بحسب النصوص الأخرى كذلك عندما تأتي إلى حديث الولاية الذي قال فيه الرَّسُول صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الغدير وهو يخاطب الأمة: «إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم، فمن كنتُ مولاه فهذا عَلِيٌّ مولاه»، هذا المقام للإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الذي أيضاً في النص يقول: «اللهم وإل من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره واخذل من خذله»، بهذا المقام العظيم، بهذه العلاقة المفترضة

أَعُوذُ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.  
اللهم صل على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ وبارك على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ على إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وارض اللهم برضاك عن أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.  
أُهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ.. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ.

شهدت ليلةَ التَّاسِعِ عشر من شهر رمضان المبارك حدثاً يُمثِّل فاجعةً كبرى في تأريخ أُمَّتِنا الإسلامية، حيث أقدم من أسماهم الرَّسُولُ صلى الله عليه وآله وسلم بأشقى الأمة على تنفيذ جريمة اغتيال الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ في مسجد الكوفة، الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بكل ما يُمثِّله كرمز عظيم وولي للأمة، الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بمنزلته العظيمة في الإسلام ودوره المحوري في الإسلام منذ بزغ فجر الإسلام وامتداد هذا الدور إلى نهاية تاريخ الأمة مثل استهدافه في تلك الليلة والعمل على اغتياله، حيث أصيب في تلك الليلة، وفي ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان التحق بالرقيق الأعلى شهيداً عظيماً، مثيل كَارِثَةٍ ونكبة كبيرة على الأمة استهدافه، فعلاً مثل خسارة عظيمة لم تعوض أبداً على هذه الأمة.

## الرسول حين يتحدث عن علي يقدم الهدى للأمة

ونحن عندما نتحدث عن الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فنحن نتحدث عن تربطنا به كمؤمنين صلة الإيمان ورابطة الإيمان، وبمنزلته ومقامه العظيم الذي تحدث عنه الرَّسُولُ صلى الله عليه وآله وسلم، لقد سعى رَّسُول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مقامات متعددة ومواطن متعددة وبشكل كبير إلى الحديث عن الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الحديث المتميز المعبر عن مقام الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عن دوره عن منزلته، وعن أهميته هذا الدور بالنسبة للأمة، والرَّسُولُ صلوات الله عليه وعلى آله بسعيه ذلك، باهتمامه ذلك كإن يتحرَّك في هذه المسألة كما في كل المسائل الأخرى ذات الصلة بهداية الأمة، ذات العلاقة بإرشاد الأمة، ذات العلاقة والصلة بتحديد معالم الهداية للأمة في مستقبلها إلى قيام يوم الدين، كان يتحرَّك وفق الخطة الإلهية، وفق التعليمات الإلهية، وفق التوجيهات الإلهية، كل اهتماماته كل سعيه، كل حركته، كانت محكمة بالهداية، وكانت تقدم هداية لهذه الأمة، فلم يكن ذلك الحديث في تلك المقامات، بتلك العبارات المهمة والعظيمة الدلالة، حديثاً عادياً أو حديثاً هامشياً أو حديثاً ترفيهاً، لا، وحتى العبارات التي تحدث بها عن الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لها دلالتها العظيمة والمهمة، فهو فعل ذلك وقدم ذلك وتحرك في ذلك في نفس السياق الذي يتحرَّك فيه وهو يقدم الهدى للأمة كل الأمة من بعده إلى قيام الساعة.

## منزلة الإمام علي وموقعه في الأمة

من الأحاديث المهمة التي نقلتها الأمة بالتواتر وبانت قطعية في موثوقية نقلها عن رَّسُول الله صلوات الله عليه وعلى آله، في تأكيد صحتها عن رَّسُول الله صلوات الله عليه وعلى آله، من النصوص العظيمة نص يبين منزلة الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، هذه المنزلة المتصلة بموقعه في الإسلام، موقعه في حركة الإسلام، موقعه في حركة الرسالة الإلهية،



# نافق

عن بغضه لرَسُولَ الله أَوْ عن كفه برَسُولَ الله، وكما قلنا القرآن قدم شهادة مؤكدة لهم بإعتراهم بنبوة رَسُولَ الله وإقرارهم بها (نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ) عاد معهم زيادة اللام أحياناً أما هم، ولكن لا بُدَّ من أن يكون هناك أيضاً علامات فارقة الأُمَّة المسلم من الكافر، المسلم من المنافق، داخل الأُمَّة لا بُدَّ من حالة فرز، الله سبحانه وتعالى من أعظم ما قدمه من هدى في كتابه الكريم أنه أكد لنا سنة من سننه سنة إلهية ضمن أسلوب الله - إن صح التعبير - ضمن الطريقة التي يعتمدها الله مع عبادة هي حالة الفرز حالة الاختبار حالة الغربة حالة التنقية حالة الكشف للحقائق، أن يميز الله الخبيث من الطيب، الله قال في القرآن الكريم (مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ)، (أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكَوْا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (٢) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ).

الله لا يقبل لا يقبل بالتضليل بالدجل بالترتيف وأن لا يكون هناك ما يميز ما يفرز ما يبين ما يكشف ما يجلي الناس يجلي الحقائق يجلي المسارات حتى يكون كل شيء واضح، هذه من حكمة الله ومن عدله ومن عزته، ما يترك الأمور كذا يجو الناس مخبوضين يجي لك بعض الناس مخبوض ومشوش، يقول يا أخي ما عاد درينا وين هو الحق والله ينصر الحق ويش هو ذاك، لا، الإسلام أرقى من هذا، طريق الهداية الإلهية أعظم وأسمى، الله جل شأنه الذي هو نور السماوات والأرض لا يمكن أن يترك عبادة الذين ينتمون إلى دينه في حيرة من أمرهم في حالة التباس، في حالة تشويش في حالة اضطراب، ما هناك نور ما هناك معالم ما هناك أعلام ما هناك حقائق، حالة ملتبسة، ما الذي أسمى الله به كتابه القرآن الكريم؟ الفرقان (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا) ما الذي أسمى به حتى حوادث تاريخية مثل يوم بدر (يوم الفرقان).

القرآن الكريم هو نور، الإسلام في قرآنه وفيما قدمه نبيه ورَسُولُهُ خاتم الأنبياء وسيد الرسل محمد صلوات الله عليه وعلى آله قدم للأمة ما يبين لها ما ينور لها ما يكشف لها معالم الطريق إلى الجنة، إلى مرضاة الله سبحانه وتعالى إلى الحق، قدّم من البصائر والدلائل ما يوضح ما يبين ما يجلي ما يضمن للإنسان السير في الصراط المستقيم، هذا هو الله سبحانه وتعالى في نوره في هديه في رحمته في عدله في عزته في حكمته.

الذين يتهمون المنهج الإسلامي بالتشويش والاضطراب والالتباس وليس فيه ما يميز ولا يبين والأحداث كذلك والواقع كذلك وأن الأُمَّة هذه تركت في هذه الحالة من العمى والتخبط هم يتهمون الله يتهمون الله في حكمته يتهمونه في عدله يتهمونه في رحمته يتهمونه في علمه؛ لأنهم يرون أنه تركنا هكذا نحن عباده المساكين المستضعفون المبهذلون ما ندري ايش هو الحق وين نسير ويش هي المسألة وين هو الصبح من الغلط وكل الأمور ملتبسة وما عاد درينا من هو الصحيح والغلط ومن هو الرجال الجيد والرجال الفسل ومن هو المؤمن ومن هو المنافق... لا، لا ليست المسألة كذلك أبداً، إنما هذا نتاج الجهل أو أحياناً القيود المكبلة من العصبية والعمى تجعل الإنسان على هذا النحو.

الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يقدم هو في حبه في نهجه في شخصيته في منهجه في ما جسده من قيم هذا الدين ومبادئ هذا الدين وفي أخلاق هذا الدين وتعاليم هذا الدين هو يُمَثِّلُ الامتداد الأصل للإسلام النموذج الأصل للإسلام، وحركة النفاق هي حركة ترتيف تعتمد إلى أن تأخذ من الإسلام ما



سلبية وتبدو في جفائها وتنكرها للإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بشكل أكبر وأوضح ولهذا ندرك حاجتنا في كل زمن للإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بمقامه بمنزلته التي حددت علاقتنا به منزلته في هذه الأُمَّة منزلته من رَسُولَ الله منزلة هارون من موسى مقامه في موقع القدوة والقيادة والهداية امتداده الأصيل المعبر عن أصالة الإسلام عن الإسلام في أصالته في نقائه في سلامته، تجسده في تلك المبادئ والقيم وتقديمه لأرقى وأعظم نموذج مسلم مؤمن قرآني، هذا مهم جداً لنا أن نعيه أنه لا بُدَّ منه في كل زمن في كل مرحلة في كل عصر أنت بحاجة إلى أن تكون متطلعا إلى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لترى فيه النموذج الأرقى في اتباع رَسُولَ الله في التمسك في القرآن وفي الاهتداء بهذا الإسلام في الاقتداء برَسُولَ الله صلوات الله عليه وعلى آله، الإمام عَلِيٍّ عليه السالم حلقة وصل تصلك برَسُولَ الله يوم يأتي الآخرون ليقول قال رَسُولَ الله وكان رَسُولَ الله وفعل رَسُولَ الله وهذا يقول شيئا وهذا يقول شيئا مختلفا وهذا حتى تكون متشوشا من الذي يعبر فعلا عن رَسُولَ الله أرقى تعبير أصدق تعبير من الذي يُمَثِّلُ القدوة في الاتباع والاقتداء والاهتداء؟ من هذا أو ذاك أو ذاك أو ذاك؟ الأُمَّة ملان زحمة هناك معلم واضح جداً أصيل لا يقبل الغش لا يقبل الزيف ليس ملوثا ولا بنسبة ضئيلة أبداً، كاملا في نقائه في أصالته في نظافته في سلامته ثقافيا فكرياً أخلاقيا عمليا مدرسة متكاملة ونموذج يحق للمسلمين أن يفتخروا به حتى في أوساط كل البشرية، يقولون شفوا ما علمه الرَّسُولُ محمد وما عمله في القرآن وما عمله القرآن هذا نتاج ونموذج وصناعة لهذا الإسلام في عَلِيٍّ بن أبي طالب هذا جانب، جانب آخر فيما يتعلق بحادثة استشهاد الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هي بالفعل مثلت نكبة كبيرة للأُمَّة هي عبرت عن حالة انحراف كانت قائمة وكانت تتصارع مع الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وتلك الحالة من الانحراف هي تعبر عن النفاق بالتأكيد ثم هي أيضاً مثلت نكبة كبيرة جداً؛ لأنها أتاحَت الفرصة وفتحت الطريق للتسلط الأموي الذي مثل كارثة كبيرة ورهبة على الأُمَّة، التسلط الأموي الذي عبر عنه الرَّسُولُ صلى الله عليه وآله وسلم وما أعظم ما قاله وما أجمع ما قاله وما أحكم ما قاله وما أدق ما قاله عن التسلط الأموي أنه عندما يتمكن ماذا سيفعل بهذه الأُمَّة قال عن بني أمية: (اتخذوا دين الله دغلا وعباد الله خولا وماله دولا) هذا نص عميق جامع معبر ودلائته دلالة كبيرة جداً وخطيرة للغاية وكشف عن طبيعة الدور الأموي ماذا فعله بالأُمَّة وما مستوى تلك الجناية الهائلة على الأُمَّة وذلك كله تمكّن على نحو كبير منذ استشهاد الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ما بعد استشهاد الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وإلى إقصاء الإمام الحسن عَلَيْهِ السَّلَامُ وما حدث، فبني أمية هم استفادوا من ذلك وعندما نلاحظ فيما روي عن رَسُولَ الله صلوات الله عليه وعلى آله أنه سمى قاتل الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قاتل الإمام عَلِيٍّ سماه بأشقى الأُمَّة ووصفه بأشقى الأُمَّة وشبهه بعافر نافقة صالح النافقة في ثمود الذي كان أشقى

بلائتها وما يلائم الطاغوت، وترمي عرض الحائط من الإسلام من تعاليمه من مبادئه من قيمة ما لا يناسب الطغاة والظالمين والمستبكرين وما لا يناسب الطاغوت والاستكبار وتتأقلم بما بقي لها من الطغوس وشكليات فرغت وفصلت عن الجوانب الأخرى من الإسلام والدين تتلائم مع الطاغوت وتولف وتقدم شكلاً معيناً عن الإسلام ينسجم يعني مسلم ينسجم كل الانسجام مع ترابم ونتيابهو مع إسرائيل مع أمريكا، وقد يكون حتى إماماً للحرم المكي ويذهب ليزور إلى أمريكا ويبارك قيادتها للبشرية ويعتبر ذلك يعني في سياق التوفيق الإلهي الكبير للبشر..! ما شاء الله العظيم يعني يكون قائدهم مثل ترابم ومثل ذولاك الأمريكيين وذولاك الطغاة هكذا أيضاً.

## الإمام عَلِيٍّ معيار لكشف المنافقين

فحركة النفاق هذه ماهو أعظم ما يكشفها؟ ما هي العلامة الفارقة السهلة القريبة التناول؟ (الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ) لا يستطيع المنافقون أن ينسجموا أبداً مع الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هم لا يحبونه بيغضونه، المنافق لا ينسجم مع الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قد يستطيع منافق معين وقد يكون حتى بطبيعة مساره في هذه الحياة يقدم نفسه على أنه متدين قد يطيل لحيته عملية سهلة جداً عملية إطالة اللحية ما تحتاج يعني إلى مشكلة كبيرة خاصة بعضهم كثيف الشعر مشعر بايجي له لحية طويلة لو بدّه تصل إلى ركبته، قد يتخذ إجراءات معينة قد يتقن عملية السواك قد يتقن بعضاً من الأمور وقد يظهر عبادة متسكاً وقد يجيد تلاوة القرآن وشكليات كثيرة قد يكون خطيباً في مسجد قد يكون إماماً في مسجد قد يكون تحت اسم داعية ويتقن فن الخطابة، ويكاد أن يحطم مكبرات الصوت في المنابر ووو إلى آخره..

## حاجتنا في كل زمن للإمام عَلِيٍّ كنموذج أرقى

ولكن سيصل عند عَلِيٍّ بن أبي طالب ويواجه مشكلة، يواجه مشكلة خلاص، ما يتحمل يعني وهذه أصالة الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أصالة الإمام عَلِيٍّ التي لا تقبل النفاق والمنافقين أصالة عجيبة جداً وآية هذه آية ما يتحمل حتى لو جامل مجاملة يشوبها الكثير من التقصص، يعني إذا اضطّر اضطرازا يقول الإمام عَلِيٍّ صبح رجل جيد ولكن ولكن ولكن وانتبهوا من حبه؛ لأنه خطير جداً يجعل من محبة الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مسألة خطيرة للغاية ومحفوفة بالمحاذير ويجب أن تنتبه ولا تزيد ولا تسوي ولا وقائمة طويلة من المحاذير التي لا يقدمها عند الحديث عن أي شخص آخر يحتاج يطلع أن معه مشكلة مع الإمام عَلِيٍّ مع أن حركة النفاق افتضحت في سعيها الدؤوب لتغيب الإمام عَلِيٍّ من المشهد نهائياً، هي تسعى لذلك ولكنها فشلت عبر التاريخ فشلت عبر التاريخ يكله وإلا هي تسعى وكلما كان هناك جهة في الأُمَّة أكثر نفاقاً وأساءة نفاقاً كانت أشد سلبية في موقفها من الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أشد سلبية أو أكثر

ثمود وجلب الشقاء على تلك الأُمَّة هذا التشبيه لم يأت من فراغ كلمات الرَّسُولُ دقيقة معبرة هادية حكيمة صادقة وعظيمة ومهمة جداً فيها هداية فيها هداية للأُمَّة هو هادي الأُمَّة، هو عندما شبهه بعافر النافقة؛ لأن ذلك جلب شقاء كبيراً على أمتة وهذا جلب شقاء كبيراً على الأُمَّة الإسلامية وإلا ما هناك فائدة أنه يوصفه بهذا التوصيف ويشبّه بهذا التشبيه يصبح كلام فارغ لا معنى له لو لم يكن إلا هذه الدلالة هذا المعنى، والشقاء الذي نكبه أو جلبه على هذه الأُمَّة ونكبه به هذه الأُمَّة ابن ملجم لعنه الله قاتل الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بدسيسة من معاوية هو أنه مكن التسلط الأموي من رقاب الأُمَّة وأتاح الفرصة لإزاحة الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ من الساحة أتاح الفرصة للتسلط الأموي على رقاب الأُمَّة هذا هو الشقاء هذا هو الشقاء، الشقاء للأُمَّة وكيف لا يكون شقاء وتمكين من يتخذون دين الله دغلا يحرفون مفاهيم هذا الدين يحرفون مسار الأُمَّة يلعبون ويشوهون بالمفاهيم الإسلامية حتى يقدمون مفاهيم مجسوبة على الإسلام يتدين بها الكثير على أنها تمثل الإسلام يتقربون بها إلى الله وهي منحرفة وخاطئة وليسبت من الإسلام في شيء، ودينه دغلاً وعباده خولا يحولون الأُمَّة إلى عبيد وفعلًا حولها إلى عبيد وبقائه العسكري على رقاب أهل المدينة مدينة رَسُولَ الله صلوات الله عليه وعلى آله وطلب منهم البيعة على أنهم عبيد خالصون ليزيد بن معاوية، هكذا نقل التاريخ، التاريخ نقل هذا كحقائق ثابتة، وحالة الاستعباد استمرت أيام التسلط الأموي وأمتدت لبعدهم؛ لأن من أتى بعدهم مثلاً في الفترة العباسية وما تلاها امتدوا على نفس النهج ساروا على نفس الطريق على نفس الأسلوب أصبحت طريقة في الحكم في الساحة العربية والإسلامية، الاستبداد الاستغلال الظلم القمع إلى آخره، فكان فعلاً أشقى الأُمَّة وأتاح الفرصة لأولئك الذين سيطروا واستحوذوا وبمكنوا من إحداث تحول خطير جداً في مسار الأُمَّة امتدت نتائجها السلبية إلى عصرنا هذا ومننا هذا، وعلى كل يبقى الإمام عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُمَثِّلُ الامتداد الأصيل والنقي والراقي والنموذج الكامل في الأُمَّة ويُمَثِّلُ ضمانة عظيمة وفارقة في مواجهة حركة النفاق المتلبسة بالإسلام والمخادعة للأُمَّة والمُشْكِلَة لخطورة كبيرة على الأُمَّة في واقعها والتي تُمَثِّلُ أيضاً ذراعا لقوى الطاغوت ولأعداء الأُمَّة من خارج الأُمَّة تضرب بها في داخل الأُمَّة، بل تُمَثِّلُ معول هدم بيد أعداء الأُمَّة واليوم هي معول هدم في يد أمريكا وإسرائيل.

يبقى لنا أن يكون ضمن اهتماماتنا التثقيفية والتعليمية وتربيتنا حتى لأجيالنا أن يكون ضمن اهتماماتنا هذه هو عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فيما قاله الرَّسُولُ صلى الله عليه وآله عنه فيما قدمه هو في حركته في هديه في علمه للأُمَّة فيما قدمه التاريخ عنه وفي كل مراحل حياته مع رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم سابقاً ومخلصاً ومقدماً لأرقى نموذج في الاتباع والاقتداء والتمسك والطاعة والاهتداء والالتزام وفيما بعد ذلك كعلامة فارقة يُمَثِّلُ امتداداً أصيلاً للإسلام ومنهجه ورسالته ونبية صلوات الله عليه وعلى آله، حلقة وصل ومنزلته في منزلة عظيمة التي تستثني منها النبوة (إلا أنه لا نبي بعدي) كما يقول رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم.

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوقِّفَنَا وَإِيَّاكُمْ لِنَكُونَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ المهتدين بهديه، إِنَّهُ سَمِعَ الدُّعَاءَ، وَأَنْ يَبْصُرَنَا بِبَصَرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شَهْدَانَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا.. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..



# دكاكين المجاهدين طلبة الله 24 ساعة

جماح جهاده وإقدامه بتكبله بحبل الجنون، ثم رمى عليه شباك السلام. وكان صديقي المجاهد يجتاز تلك العقبات والتساؤلات بكل أريحية وثبات.

فما كان من زميلي إلا سأله:

طيب.. ما الذي تستفيده أنت من جهادك؟ فنزلت إجابة المجاهد علينا كالصاعقة!! أجاب: أنا تاجر شاطر تحرّكت للجهاد؛ لأجل تزيد أرباح الدكان الذي فتحتة.. عز الله أنني أنهم بقوه في طلبة الله وكم.. كم.. يا مكاسب!!

(في زهول قلنا.. هااااه!! كيف كيف؟!)

قال: تجارة مع الله ما فيها غش ولا غبن. يا خبره افتحوا دكاكين مع الله وتاجروا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله.

عز الله أنها أعظم تجارة والربح فيها مضمون، وأكثر من المطر.

التجارة مع ربي مكاسبها طوال 24 ساعة.

دعواتكم للمجاهدين:

(رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّثْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ).

من قائل:

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ، تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ، ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} صدق الله العلي العظيم.

وبعد سماع تلك الآيات

المحكمات وشرح السيد عبد الملك وتبيناتها للناس.

في اليوم التالي كنت مع أحد

الزملاء وبالصدفة التقينا

بأحد الأصدقاء والذي بدا من

مظهره أنه مجاهد ومتحرك

مع مجاهدي الجيش واللجان

الشعبية..

سألته عن سبب غيابه وإلى أين هو متجه؟

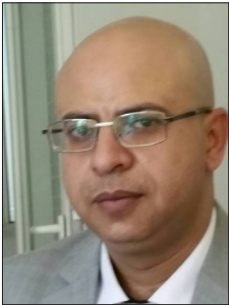
أجاب بأنه مرابط في جبهة الساحل الغربي

فما كان من زميلي إلا أن رمى عليه أثقالاً من

العتاب والتهم وصب عليه سيلاً من النصائح

وحاول محاصرته من جميع الزوايا وزرع

حوله الغام السخرية والتسفيه وحاول كبخ



## إبراهيم عبدالله الرحبي

أيواااه!!.. والرجالة طلبة الله ليل ونهار!.

إلى من يسميهم البعض طالبين الله..

بالمفتوح الكلام موجّه

إلى سيدي عبد الملك بدر

الدين وإلى كلّ مجاهد

ومجاهدة في هذا المكون

ومن دار في فلهم

السؤال الموجه لهم:-

لماذا تتاجرون يا أنصار

الله بشراة ونهم؟

من علمكم الشطارة في

تجاركم؟

عندما كنت أتابع قناة المسيرة ووصلتني

الإجابة في المحاضرات الرضائية التي

يلقيها السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي.

والذي أجاب عن تساؤلاتي بأن (الله) هو

من دعمهم وعلمهم أسس وقواعد تجارتهم

الرابحة وقد ذكر في كتابه الكريم، تحديداً في

آيات المحكمات في سورة الصف حين قال عز

## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

## يا ليت قومي يسمعون الناصحين!!

المؤمنين، وأنصح به وأتمناه لهم مسترشداً بما أرشدنا إليه رسول الله صلى عليه وآله وسلم في أن يحبّ المؤمن لأخيه ما يحبه لنفسه.

ونسأل الله أن يهدينا بهداه إلى الحق وإلى الصراط المستقيم صراط الذين

أنعم الله عليهم، وأن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه،

وأن يتقبل صيامنا وقيامنا وصالح الأعمال.

يلقي بحبات الجوهر والياقوت والدر في طريق الناس: فمنهم من يلتقط ما يلقي إليه من تلك النفائس ومنهم من يغمض عينيه ويمر صفرّ

اليدين، وصدق الله القائل (وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ) وَمَنْ لَمْ

يَنْتَفِعْ بِهَدَى الْقُرْآنِ وَالسَّنةِ النَّبَوِيَّةِ الصَّحِيحَةِ فَمَاذَا عَسَى أَنْ تَنْفَعَهُ

نصائح الناصحين (وَمَنْ يَهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ).

هذا ما أحببت أن أهديه لأحبي

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ \* إِلَّا مَنْ

آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ!!

سليم من النفاق والمخالفات

والعصيان والآثام والمولاة والمحبة

لأعداء الله... إلخ.

فيا ليت قومي يسمعون ويعون تلك

المواعظ ولو من باب استطلاع الرأي أو

النصيحة كون الدين النصيحة.. كما

ورد في الحديث، ولا يفيض بالنصيحة

إلا إنسان نقي القلب، طاهر الضمير،

يحبّ الخير لغيره، والناصح كمن

## الحرب الإعلامية وحادثة اغتيال الإمام علي «عليه السلام»

والفكر والطريق والمبادئ والقيم والثوابت التي لا يحيدون عنها، يرتبطون بهم روحياً ولذلك عمدوا لشن حملة تشويهية ضده.

لكن الإرادة الإلهية شاءت تخليد ذكره وجعله نجماً يستضيء به أهل الأرض، وجعل كلّ مؤامرات جلاوزة

الكفر ومخططاتهم إلى بوار بتطبيق سنّته في أرضه (والله متمّ نوره ولو

كره الكافرون) [سورة الصف 8].

تمّ نوره على يد من استناروا بهديه، وتمسّكوا بمنهجه، واعتصموا بحبله،

وجاهدوا في سبيله، وقارعوا الظالمين بعونه، وأغلظوا عليهم بقوته.. فهو

نعم المولى ونعم النصير.

فسلام الله على سيّد الوصيين وإمام المتّقين، يوم ولد، ويوم استشهد، ويوم

يُبعث حيّاً، ولعن الله قاتله إلى يوم الدين.

ولا جعله الله آخر العهد منّا على الولاء لك يا ويّ المؤمنين، والبراءة

من أعدائك يا باب مدينة علم خاتم النبيين..

والعاقبة للمتّقين

وهذه الأساليب ما زالت تُطبّق ويُعمل بها إلى يومنا هذا، فالتاريخ يعيد نفسه لمن يستقرؤه، وخط الباطل واحد في معتقده وفكره

وسياسته على مدى الأزمان.

وخير شاهد ودليل وبرهان.. زمرة

سعود وعدوانهم على شعبنا اليمني

المسلم وهم من يدعون تمثيلهم لدين الله.

استمرت الحرب الإعلامية “حرب الأقواه” حتى بعد تغيب الإمام علي

“عليه السلام” - جسدياً - حينما

وجّهت حركة الانحراف عوامّ الناس

وأدواتهم التابعة بسببه من على

كلّ منبر، وإرغام كلّ من يرفض

الانصياع والاستجابة وتهديده بالقتل،

وفعلًا تم استباحة دماء شيعة أمير المؤمنين من ذلك اليوم وحتى اللحظة.

السؤال هنا: طالما وقد تخلصوا من وصي رسول الله ونفذوا جريمتهم،

فما الداعي لهذه الحملة المقيتة؟!

بالتأكيد ودون أدنى شك..: لأنهم

يعلمون علم اليقين أن الأمة لا ترتبط

بأعلام دينها وبقرناء قرانها ارتباطاً

شخصياً لذواتهم، بل تتمسك بالنهج

الوضع الداخلي لديهم، كمثال: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) [سورة آل عمران 173]، لكن الإيمان بالله صنع وعياً كان كافياً لمواجهة الحرب الإعلامية.

وحادثة استهداف شخص الإمام

علي “عليه السلام” لم تكن وليدة

يومها، كما قال الشهيد القائد

حسين البدر - رضوان الله عليه -،

فقد سبق التصفية الجسدية عملية

تشويه وتضليل، حيث عمّل بنو أمية

بقيادة السّكير (معاوية بن سفيان)

على صرف توجه الأمة عن قيادتها

المصطفاة من قبل الله عن طريق إبراز

شخصيات طاغوتية وتقديمها باسم

“الإسلام” وإلصاق مسميات كبرى

بها كـ “خليفة ربّ العالمين، أمير

المؤمنين، ولي أمر المسلمين،... إلخ”؛

بُغية صبح تحرّكها بصبغة دينية

تجعل خطواتهم ثابتة وإعطائهم

شرعية لإيجاد قابلية لهم في الوسط

المجتمعي المسلم.

# رائدات في الاكتفاء الذاتي

## مطهر يحيى شرف الدين



جميل جداً أن تكون هناك

مبادرات ومشاريع مجتمعية

إنتاجية تهدف إلى تحقيق

اكتفاء ذاتي يشمل جميع

أنواع المنتجات الاستهلاكية

التي لا غنى عنها للمجتمع

اليمني وبما يلبي متطلباته

واحتياجاته اليومية، مطلع

الأسبوع الماضي شهدنا

افتتاح المعرض الدائم للأسر

المنتجة الذي احتوى على

العديد من المنتجات المصنعة

بواسطة الأسر المنتجة والتي شاركت في إعداده وتنفيذه

أياد نسائية يمنية تحت شعار «يد تحمي ويد تبني» أقيم

المعرض وقد بذلت جهوداً حثيثة في سبيل إعداده وظهوره

أمام المجتمع ليكون متنفساً وطريقاً أمام الناشطات

والمهتمات لإفراغ ما لديهن من أفكار وإبداعات في هذا

الجانب؛ لتكون المشاركة حاضرة وملموسة في المعرض

الذي استمر الإعداد له عدة أشهر من المتابعة والتنسيق

والترتيب كان للدكتورة هدى العماد رئيسة منظمة رائدات

العدالة الدور الكبير في ذلك وكان لمؤسسة بنیان شرف رعاية

المعرض وإقامته.

محتويات المعرض وما اشتمل عليه من منتجات محلية

غذائية واستهلاكية برهن على أن المرأة اليمنية تتمتع بكفاءة

عالية وخبرة وطاقة يجب الاستفادة من عطائها وأنها ذات

عقلية ناضجة بحاجة إلى المزيد من التشجيع والدعم من

قبل الجهات الرسمية ذات العلاقة بتنمية المجتمع والأسر

المنتجة ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصناعة

والتجارة؛ ولذلك ينبغي أن تكون هناك شراكة حقيقية

وتكامل بين منظمات المجتمع الفاعلة والناشطة والجهات

الرسمية في هذا المجال وعلى رجال المال والأعمال الالتفات إلى

مثل هذه المشاريع وتقديم الدعم الكافي؛ تشجيعاً وتحفيزاً

للعاملين والمهتمين وذلك من أجل تحقيق الأهداف والأبعاد

الإيجابية وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي لوطننا وشعبنا الذي

يعتبر مطلباً وحقاً لكل الشعوب الساعية إلى تحقيق سبل

وأسباب العيش بكرامة دون الارتهان والالتكال على الدول

الخارجية وبما يحقق توفير الأمن الغذائي للمجتمع والذي

بلا شك سيعمل على نهضة اقتصادية بمقتضاها نستطيع

الاستغناء عن الواردات من الخارج وبالأذات ونحن في مرحلة

عدوان وحصار خانق على اليمن أرضاً وشعباً، وما لذلك من

تبعات وأثار سلبية يتعذر معها استيراد السلع والمنتجات

بسهولة من الدول الأخرى، وبالتالي فإن العمل الجاد في هذا

المجال وبتكاتف وتكامل الجهود مع القطاعات الاقتصادية

سيحقق بلا شك نجاحاً كبيراً في الاستقلالية على مستوى

اتخاذ القرارات وتحديد المواقف الوطنية تجاه الكثير من

القضايا المتعلقة بتعزيز الاستقلال الاقتصادي والتخلص

من التبعية الاقتصادية للدول الأجنبية.

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا المقام هو ضرورة أن تقوم

الحكومة باستغلال المساحات الكبيرة في بلادنا واستغلال

الأراضي الصالحة لزراعة الحبوب المتنوعة باعتبارها مواد

أولية يعتمد عليها في صناعة وتطوير المنتجات الغذائية؛

ولما لذلك الاسهام الرئيسي في تحقيق البناء التنموي لبلدنا

والعامل الأول لتحقيق اكتفاء ذاتي حقيقي، ورحم الله

الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه

حين أشار في إحدى محاضراته إلى الاكتفاء الذاتي مؤكداً

فيها على ضرورة بناء الشعب اقتصادياً وأن ذلك يكون

شرفاً للأمة في انطلاقها لمواجهة الأعداء؛ لأنها بذلك ستكون

مكتفية بنفسها في قوتها وحاجاتها الضرورية ومؤكداً على

الدولة بأن تزرع الأراضي الواسعة وتهتم بالجانب الزراعي

ليتوفر القوت الضروري فنحن لا نريد أية مشاريع أخرى

بقدر ما نلجّ في أن تعمل الدولة على توفير القوت داخل

بلدهم ويقول الشهيد القائد في هذه المحاضرة القيمة: تلك

القروض الكبيرة التي نتحملها لماذا لا توجه أو يوجه القسط

الأكبر منها في الاهتمام بالزراعة هل نتحمل القروض ثم

لا نجد قوتنا مؤمناً أمامنا هل هذه تنمية نتحمل الملايين

بعد الملايين من الدولارات ونتحمل فوائدها الربوية ولا نجد

مقابل ذلك أمناً يتعلق بالغذاء.





## «مقتلة الحديد» تلجم «الغزاة»

لقمان عبدالله

حوّلت صنعاء الهجوم الذي شنته قوّات التحالف والقوى المحلية الملتحقة به، مسنودةً بالدعم الاستخباري والاستشاري واللوجستي الأمريكي، على جبهة الساحل الغربي، من تهديد إلى فرصة.

ولعلّ أبرز ما أسفر عنه هذا الهجوم هو سقوط العامل النفسي والمعنوي الذي كان سيفه مصلتاً على «أنصار الله» حول معركة الحديد، بوصفها «أم المعارك»، و«معركة الفصل»، و«معركة قطع شريان الحياة عن صنعاء»، وغيرها الكثير من التوصيفات التي تصبّ جميعها في هدف واحد هو إرعاب صنعاء، وتآزيم حسابات قياداتها العسكرية والسياسية، ودفعها باتجاه تقديم تنازلات، سعى الخصم إلى أن تكون في الجذر، والاستراتيجية، وأولاً وأخيراً في انتقاص السيادة الوطنية، ومصادرة قرار الدولة. وهذا ما عبّر عنه قائد «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، في خطابه في 21 أيار / مايو الجاري، بقوله إن تطورات جبهة الساحل الغربي بمثابة تحول نفسي ومعنوي وعملياتي.

بعد غزوة الساحل الغربي الفاشلة على صنعاء منتصف الأسبوع الماضي، ارتاحت صنعاء، ورفعت عن كاهلها ضغط العبء النفسي والمعنوي والاستنفار الميداني والبشري والقيادي، وانصرف المواطنون إلى أعمالهم الاعتيادية، مطمئنين إلى صلابة موقف الجيش واللجان الشعبية، وإلى حكمة قيادتهم في إفشال خطط الأعداء والتصرف وفق مقتضيات المعركة العسكرية والأمنية والسياسية ومتطلباتها. كذلك، أكدت أهمية المتابعة الكبيرة والخاصة والدقيقة التي كان يخصصها رئيس المجلس السياسي الأعلى السابق، الشهيد صالح الصمّاد، لمعركة الحديد، وإسهاماته في وضع الخطط العسكرية وآلية تنفيذها. ذلك أن الرجل كان يدرك ما تعنيه الحديدية على المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية، لذا انصرف الأولويات، الاهتمام الكبير، وإدراجها على رأس قائمة الأولويات، مع الحرص على حضوره الشخصي المتكرر إلى جبهة الساحل الغربي، حتى لو تطلب الأمر أن يسقط هو شهيداً. والجدير ذكره هنا أن مقتل الصمّاد أدّى إلى تزخيم عملية الاستنهاض والتعبئة والهبة الشعبية والقبائلية، وتعزيز اللحمة الوطنية، وتقوية الاحتضان الجماهيري للجيش واللجان.

في النتائج الميدانية، استفادت «أنصار الله» من الاختراقات التي أحدثتها القوّات الموالية لـ«التحالف» على جبهة الحديد لتدفعها أثمناً غالية، وإفهامها عقم خياراتها، وتبيسها من جدوى تلك الخيارات. وقد أدت مسارعة «أنصار الله» إلى تطبيق خطط حرب العصابات إلى إرباك كبير في صفوف القوّات المهاجمة، وأيضاً إلى فشلها في تقدير الموقف، بعدما اعتقدت أنها بإحداثها

بعض الخروقات تحقق نصراً حاسماً، فأوعزت إلى ألتها الإعلامية بالاحتفال بـ«النصر»، والترويج لـ«الفتوحات القادمة» باتجاه الشمال والعاصمة صنعاء، بالترافق مع حرب نفسية أضبحت مفضوحة وفاقدة للتأثير، ويمكن إسقاطها بقليل من الخبرة والجهد. لكن الحقيقة «المرّة» بالنسبة إلى «التحالف» أن القوّات المتقدمة على الخط الساحلي الرئيسي، والذي تمتد على جنبه صحراء رملية كبيرة لمئات الكيلومترات، عجزت عن إسقاط أيّ من المدن أو الحواضر. ويعود ذلك إلى نجاح «أنصار الله» في تطويع طبيعة الأرض بما يتناسب مع مهمة حرب العصابات، وقيامها بتوزيع مجموعات صغيرة نسبياً بين تعرجات الساحل وتشققاته والمنحدرات القليلة العمق الناتجة من السيول والعوامل الطبيعية فيه، وكذلك بالاستفادة من الأشجار المتفرقة في أكثر من مكان، الأمر الذي قلّل من أهمية تفوّق العدوان بالجو والبحر، ل يبدو شكل التمدد الطويل والضيق للقوّات الغازية أشبه ما يكون بأفعى عرضة للضرب في كلّ مكان (الرأس والوسط والذيل)، مثلما أظهرت مشاهد للإعلام الحربي اليمني بينت تحول القوّات الغازية إلى شاخصات للرمية في ميدان التدريب، تتلقى الضربات من دون أن تستطيع الاحتماء أو حتى الفرار.

يحسن الجيش واللجان الشعبية استخدام كافة التكتيكات غير النظامية في المعركة الدائرة على طول جبهة الساحل الغربي (الاستنزاف، التطويق، الالتفاف، الإغارة على الأرتال في الوسط، إشغال المعتدين ومنعهم من التثبيت، حصر الهجوم في ما يسمى بالطريق الأسود، أي الرئيس، ومنعه من التمدد لحماية الجنبات). وكلها تكتيكات وأساليب معدة سلفاً، ويشرف عليها قادة متمرسون وشجعان. وقد سجّلت استفادة قوّات صنعاء من تلك التكتيكات خلال الأيام والساعات الماضية وفق الآتي:

• تمكّن وحدة متخصصة في الجيش واللجان، مسنودة بأبناء القبائل، من القضاء على كتيبة كاملة من اللواء السلفي الخامس يرأسها المدعو أبو هارون اليافعي، في منطقة الفزة، جنوبي مديرية التحيتا. وقد تم القضاء على الكتيبة المذكورة بعدما حاولت الخروج من الساحل باتجاه الشمال، لتقع في مكن من محكم للجيش واللجان أدّى إلى مقتل وجرح 75 وأسر 16 آخرين وفرار البقية، وعلى رأسهم قائد الكتيبة.

• تنفيذ عملية نوعية على تجمع للغزاة

في شمال منطقة الجاح، أدت إلى مقتل وإصابة 40، وأسر 15 آخرين، وتدمير ثلاث عربات مدرعة، واغتنام ستة أطقم عسكرية بما فيها من ذخائر.

• استعادة قرية الطائف والمناطق المجاورة لها جنوب الحديد، عقب عملية نوعية «خلفت خسائر كبيرة في عديد الغزاة وعنادهم»، وفق ما أفادت به مصادر عسكرية من «أنصار الله».

هذه الخسائر تقع في معظمها في صفوف مقاتلين من جنوب اليمن، يتصدرون المعارك في جبهة الساحل الغربي، مثلما حصل في الهجوم الأخير في منطقة الفزة، حيث تمت إبادة كتيبة

كاملة معظم مقاتليها من المحافظات الجنوبية. وهو ما أدّى إلى تصاعد حالة الغضب الشعبي على «الزج بالشباب الجنوبي في محرقة الشمال» بتغطية من «المجلس الانتقالي الجنوبي» الذي دشّن، منذ مساء أمس، سلسلة أنشطة لتلميع صورة الإمارات. وقد تجلّى ذلك الغضب في إطلاق نشطاء حملة شرسة ضد قيادة «الانتقالي» وأعضائه، المتهمين بالسكوت عن «المحرقة» مقابل ما بات يُعرف بـ«الصرفيات المالية الشخصية» التي تتولاها أبو ظبي

## الآن ولجميع مشترك MTN كأس العالم 2018 في بيتك



إشترك الآن في إحدى الباقات التالية (مكس300، مكس600، جولدن مكس، وباك هلا) خلال شهر رمضان لتدخل السحب على العديد من أجهزة beIN SPORT وكذلك إشترك في باقة كأس العالم.



mtn.com.ye

معك في كل مكان

• السحب يشمل جميع المشتركين الحاليين والجديد في الباقات.



## لماذا التصالح؟!

|                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                                                                                |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| لماذا التصالح وإخواننا<br>عميل وقائدهم مرتزق؟<br>وهم قد تناجوا بأعدائنا<br>وسفكوا دمانا ليلاً فلق<br>أباحوا وباعوا سماء أرضنا<br>بأثمان بخس ببضعة ورق<br>وأرضي تدنس وميناؤنا | أسيرُ بأيدي بني المصطلق<br>وقالوا يضيئوا الدروب لنا<br>فصارت محارق وأظلم نفق<br>تهادوا من العشيق أرواحنا<br>هدايا البغايا الطغاة السرق<br>أراهم وحوشاً على افراحنا<br>وصاروا على الغير مثل الوزق<br>فلا خير في الأخ إن باعنا<br>سعيًا لمنصب بأدنى عرق | لماذا التصالح وإخواننا<br>ستنقش تاريخنا في البلق<br>ولا عهد للخصائن أسلافنا<br>ومن قاتل السبط حتى زهق<br>سنمضي العهود مع ربنا<br>ونقضي على الشرف في من خلق<br>ويبقى الحديث لأمجادنا<br>مجداً طهوراً ونوراً شرق |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

## أحياناً الكفر يقدمُ بشكل ثقافة مزخرفة تجعلك تعشق شيئاً وهو باطلٌ في واقعه

فضح الله لليهود في الآية..

استمرَّ الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في الدرس الخامس من دروس رمضان يشرح آيات يتحدث الباري جل وعلا فيها عن (اليهود) وما فعلوه من جرائم وأثم وتمادي وتجاوز في حق الله سُبحانَهُ، فعندما طلب منهم رسول الله محمد صلوات ربي عليه وآله أن يؤمنوا بالقرآن، كان ردهم أنهم لن يؤمنوا بالقرآن، وإنما سيؤمنون بما أنزل عليهم، أي: التوراة، وموسى -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-، ففضحهم القرآن وأظهر كذبهم، حيث قال الشَّهيدُ القَائِدُ: [[قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ]] (البقرة: من الآية 91) لاحظ ما أجمل هذه في تعريف الناس كيف يفضحون الآخر فيما قد ظن بأنه مبرر، يسكت الآخرين، أنتم قتلتم [[نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا]] (البقرة: من الآية 91) لكن أنتم كنا نراكم في أنبياء منكم وينزل عليكم بواسطتهم كتب وتكفرون بهم وتقتلونهم [[قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ]] (البقرة: من الآية 91). إذا فهذا إنما هو مظهر من مظاهر كفركم، أعني: هي دعاية اختلقوها أو مبرر اختلقوه وهو يمثل في نفس الوقت مظهر من مظاهر كفرهم عندما يقولون: [[نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا]]. أنتم غير صادقين، أنتم لا تؤمنون ولا حتى بما أنزل عليكم، تقتلون أنبياء الله].

أحياناً يقدمُ الكفر بثقافة مزخرفة..

مثال توضيحي:-

وضرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مثالا توضيحياً على الزخرفة التي تحيط بثقافات باطلة فتجعل الناس كلهم يعشقونها، ويصدقونها، حيث قال: [[حُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعُجْلُ]] (البقرة: من الآية 93). بعد ذلك يأتي أيضاً من النتائج الغربية قضية يعشقونها، يعشقها الناس نتيجة خروجهم عن هدي الله، قضية باطلة، ثم تحاط بهالة معينة، فتصبح في الأخير قضية أساسية، ويتشبثون بها، ويشربونها شرباً [[وَأُشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعُجْلُ]] (البقرة: من الآية 93) حب العجل [[يَكْفُرْهُمْ]] (البقرة: من الآية 93) يكون هذا نتيجة لكفر، أحياناً الكفر يقدمُ بشكل ثقافة، ثقافة مزخرفة تجعلك تعشق شيئاً وهو باطل في واقعه يصبح عندك يمثل قاعدة من قواعد الدين وأساساً أو ركناً من أركان الدين، وهو في الواقع باطل. من أين أشربوا؟ عادة الباطل يحاط بهالة من الزخرفة، ويكون الأول يشرب الآخر، والعلماء يشربون العامة، عندما يحيطونهم بكلام كثير، وهالة، إلى حد أنهم يقولون عندما تشك: كفر. تجد داخل

مثلاً [[الإثنا عشرية]] في مسألة المهدي المنتظر بأنه ولد في عام [255هـجـرية] ومن ذلك اليوم إلى الآن موجود كإمام موجود فهذه ماذا؟ أحاطوها بهالة رهيبة، هالة أعني: كلام مزخرف، وأحاديث ومقولات، وتفريعات، وقواعد، لما قذمت المسألة أن تشك فيها كفر، لم تعد تجرؤ تشك! فالعالم منهم يكون عالماً متبحراً وكبيراً، ويتعمَّرُ زمناً كثيراً وتتوفر له وسائل كثيرة لأن يطلع على أشياء كثيرة، لم يعد يجرؤ يشك فيها تقدّم كملسمة من المسلمين وهذه من الأشياء السيئة أن الإنسان إذا ما تقبل هو فيصبح يعيش الحق، يعيش الأشياء الصحيحة، يجذب لها، سينجذب لخرافات وباطل وأشياء سيئة].

إذا لم تعشق شيئاً صحيحاً.. ستعشق باطلاً..

واستغرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- منهم (حبهم للعجل) بدلاً عن موسى نبيهم، حيث قال: [ما هو العجل هذا؟ لم يشربوا في قلوبهم حب موسى، وكم الفرق بين موسى وبين العجل بالنسبة لهم ألم يكن الشيء الطبيعي أن يشربوا في قلوبهم حب موسى؟ أن يشربوا في قلوبهم حب الله، حب هداة؟ الإنسان لا بد أن يعشق شيئاً، إذا ما تريد أن تعشق شيئاً صحيحاً ستعشق باطلاً. [[قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ]] (البقرة: من الآية 93). هذا إيمانكم رأيناه فعندما تقولون هناك سابقاً: [[نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا]] (البقرة: من الآية 91) رأيناه، انظروا إيمانكم هو هكذا، ما أسوأ هذا الإيمان الذي تتمسكون به، إيمانكم أسوأ ما يأمركم به [[سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا]] (البقرة: من الآية 93) في مقابل [[حُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا]] (البقرة: من الآية 93). تصبوحون عاشقين للعجل، وحادثة العجل، وأساطير حول العجل، وكان الشيء الطبيعي ماذا؟ توحيد الله، وحب الله، وحب نبيه، وحب هداة، تكونون عاشقين له. ما هو هذا الإيمان! هذا إيمان سخيف إيمان ينتج عنه [[سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا]] وتشبث بعجل، وعشق لعجل، بل من العجيب أنه فيما يتعلق بهذا العجل في بعض كتبهم جعلوا هارون أنه هو الذي صنعه! السامري لم يدخلوه في الموضوع في بعض كتبهم في [العهد القديم] حقهم، هجوم على هارون أنه هو الذي صنع العجل هو].

لماذا يتمنى اليهودي أن يُعمَّرَ ألف سنة؟

وفي ذات السياق، وما تحويه الآيات من هدى، ومن فضح لبنى إسرائيل استرسل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بقوله: [[قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ غَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَلَتَجِدْنَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى

حَيَاةٍ وَمَنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضَخٍ مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ]] (البقرة -94 96) يقول: أبداً، يتمنى أن يتعمَّرَ ألف سنة؛ لأنه يعرف أن المستقبل بالنسبة له مُظْلِمٌ، مُظْلِمٌ؛ لأنَّ الطريقة التي هو عليها هي طريقة ظلام مهما حاول أن يصبغ عليها مبررات، وأشياء من هذه. [[فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ]] أي: قل لهم: [[إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ]]؛ لأنَّ معنى هذا أنتم تعرفون ونحن نعرف جميعاً أن الدار الآخرة أفضل من الدار الدنيا هذه، فعندما تدعون أن قد معكم ضمانه عليها وأنكم تسيرون إليها، إذا فالوجود في الحياة الدنيا هذه هو يعتبر خسارة بالنسبة لكم، والموت يعتبر مفتاح الدخول إلى ذلك العالم الراقي، إلى عالم الجنة التي تدعون اختصاصكم بها].

لماذا ينزعج اليهود من كلمة (الموت) انزعاجاً شديداً؟

ولفت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى شرح الطريقة التي فضح القرآن بها اليهود، عندما قالوا إن الجنة حق لهم وحدهم، حيث قال: [[وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ]] (البقرة: 95). عليم بالظالمين بالشكل الذي يفضح ما هم عليه، أحياناً كثير من الدعاوى قد تنسى أنك كيف تواجهها، أو كيف تفضحها، خاصَّةً إذا حصل عند الإنسان وفق القواعد المنطقية في الاستدلال والجدل والحوار الذي معناه: مقارنة في اتجاه واحد، ونقطة واحدة. فأحياناً تكون منصرفاً عن الموضوع، عن موضوع دعاواهم أنهم مختصون بالدار الآخرة وأشياء من هذه قد يغني عن الجدل في القضية هذه [لا أبداً لستم مختصين ولو كنتم مختصين لكانت الأدلة كذا كذا..] أخذ ورد، قل: إذا تمناو الموت إن كنتم صادقين، وسيبين من خلال حالتهم بأن كُلَّ ما يدعونه أنهم غير واثقين منه، كُلَّ ما يدعونه لأنفسهم من اختصاصات، وطريقتهم طريقة غايتها الجنة هذه باختصاص عند اليهود بأنه فقط هم سيدخلون الجنة، هم، لن يدخل ولا النصارى، والنصارى هم فقط. إذا فهذا يفضحهم تجعل منه هو من واقعه ما يفضحه. ثم يبين لك أنت كيف يصل الإنسان في نفسيته؛ لأنَّه ظهر هنا بمظاهر متعددة، في اعتقادات، وسلوكيات، ومواقف من الأنبياء مواقف مما أنزله الله سُبحانَهُ وَتَعَالَى على رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله). ثم يبين لك أثر الضلال في حالة نفسية داخله، حاله نفسية، خائفين من الموت ولهذا يزعمهم جداً [الموت لأمرىكا الموت لإسرائيل]. لا يريد أن يسمع كلمة موت نهائياً].

مثال توضيحي: إلى أي درجة يكره اليهود الموت:-

وأسقط الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- آيات القرآن الكريم على الواقع، حيث قال: [عندما رأوا الموت في العراق بمعدل أربعة، خمسة كُلَّ يوم إنهارت معنوياتهم وانزعجوا هناك. الموت يشكل بالنسبة لهم قضية مزعجة جداً؛ لأنَّهم غير واثقين بما وراءه نهائياً لهذا عندما قال الإمام علي (عليه السلام): ((والله لابن أبي طالب آتس بالموت من الطفل بثدي أمه)) طمأنينة هذه، يأتي الموت، يريد يتقدَّم، يريد يتأخر متى ما أراد هنا طريقة صحيحة فليكن ما كان. [[وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا]] هذه فضيحة مؤكدة من البداية؛ لأنَّ الله سُبحانَهُ وَتَعَالَى هو يعلم، [[يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا]] (الفرقان: من الآية 6)

إعجازُ قرآني:-

وأوضح الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أنه مما يدلُّ على أن القرآن هو كتاب من عند الله، ومن إعجاز القرآن، هو أن رسول الله تحداهم أن يتمنوا الموت، ولكنهم لم يفعلوا، حيث قال: [يعلم أن هؤلاء هم بهذا الشكل [[لَنْ يَتَمَنَّوْهُ]] ألم يكن باستطاعتهم أن يتمنوه ليفضحوه، أبداً لن يتمنوه، وهم يتمنون أن يكون لديهم ماذا؟ ما يفضحون هذا الذي يعتبرون أنه غير صحيح، أو يدعون أنه ليس حقاً، القرآن مثلاً ونبوة محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) وهذه قضية خطيرة لولا أنها من عند الله، لن يستطيع أحد أن يقول هذا أبداً، لن يجرؤ محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) هو أن يقول: [[وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا]] لماذا؟ لأنَّ معناه أنك تعطى الطرف الآخر تعلق مصداقيتك كلها بشيء خطير ربما يعملونه تفتضح، أليست قضية سهلة؟ أنه يمكن أي طرف يتمنى الموت، لكن لما كان من عند الله، هو يعلم. إذا، فهذه من المؤكِّدات أن هذا القرآن هو من عند الله سُبحانَهُ وَتَعَالَى لا يوجد أي ريب على الإطلاق مثملاً قال في أول السورة {لَا رَيْبَ فِيهِ} (البقرة: من الآية 2). لاحظ كيف أنه من مظاهر أنه [لا رَيْبَ فِيهِ] أنه من عند الله، هذه النقطة الحساسة والتي لن يجرؤ أحد على الإطلاق أن يقولها أن يتحدى الطرف الآخر بها، ترتب كُلُّ مصداقيتك على حاجة بسيطة [مثل الشعرة] ربما يقولونها! تقول: إذا تمناو الموت، ما رأينا شيئاً. انهار كُلُّ ما عندك من شيء، أبداً [وَلَا يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ] (الجمعة: 7). عليم بنفسياتهم وشخص للناس نفسياتهم، عليم بكيف تفضحهم، عليم بكيف تبطل كثيراً من ادعاءاتهم ومقولاتهم].



## قُوات الاحتلال تعتقل 7 فلسطينيين في الضفة

# استشهاد فلسطيني برصاص العدو الصهيوني شرق «خان يونس» والمستوطنون يقتحمون الأقصى

والإغلام بالأوقاف الإسلامية فراس الدبس قوله: إن 92 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في أنحاء متفرقة من باحاته، وسط تلقيهم شروحات عن «الهيكل» المزعوم.

يأتي ذلك فيما تواصل الشرطة الصهيونية فرض إجراءات مشددة على دخول المصلين للأقصى، وتحتجز البطاقات الشخصية لبعضهم قبيل دخولهم للمسجد. وفي الخليل، احتل عدد من المستوطنين الصهاينة، أمس، منزل فلسطيني في شارع السهلة في البلدة القديمة.

ونقلت وكالة «فلسطين الآن» عن مصادر محلية أن المنزل يقع في حي قيطون وهو بحاجة إلى الإعمار والترميم، وحالياً يتواجد داخله مجموعة من المستوطنين، مشيرة إلى تواجد كبير في المكان لقُوات العدو التي سهلت للمستوطنين اقتحام المنزل.

يشار إلى أن المنطقة التي يقع بها المنزل مغلقة منذ عام 2001 ولا يُسمح لأصحاب المحلات والمنازل المغلقة من الوصول إليها ويسمح فقط للمستوطنين بالتواجد فيها.



المستوطنين الصهاينة، صباح أمس، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة العدو الصهيوني الخاصة.

ونقلت وكالة الصحافة الفلسطينية «صفا» عن مسؤول العلاقات العامة

كتيلة بالخليل خلال اقتحام قُوات العدو للمنطقة، وأفادت مصادر محلية بأن قُوات صهيونية، داهمت منزل المصور الصحفي ثائر الفاخوري وقامت بتفتيشه والعبث بمحتوياته.

وعلى صعيد آخر، اقتحم عشرات

الصهيوني ستة شبان فلسطينيين، بعد حملة مدهمة وتفتيش في كافة أرجاء المدينة، كما اعتقلت شاباً من منزله في مدينة بيت جالا غرب بيت لحم بعد مدهمته وتفتيشه.

واندلعت مواجهات في منطقة واد أبو

## الحسبة : فلسطين المحتلة

استشهد فلسطيني، أمس الاثنين، برصاص قُوات العدو الصهيوني في قطاع غزة، فيما وصلت قُوات العدو حملات المدهمة والاعتقالات، وواصل المستوطنون اعتداءاتهم على المسجد الأقصى وعلى منازل الفلسطينيين.

مصادر فلسطينية أفادت بأن أحد الفلسطينيين، استشهد أمس، بعد أن اعتقلته قُوات العدو الصهيوني وهو مصاب، شرق خان يونس على حدود قطاع غزة.

وأوضحت المصادر أن الشهيد أصيب برصاص قُوات العدو الصهيوني أثناء مشاركته في تظاهرات مسيرة العودة الكبرى عند حدود القطاع، واعتقلته قُوات العدو وهو مصاب، ثم أعلنت مقتله.

من جهة أخرى، شنت قُوات العدو الصهيوني، أمس الاثنين، حملة اعتقالات في الضفة الغربية المحتلة تخللتها مواجهات في بعض المناطق.

ففي الخليل، اعتقلت قُوات العدو

## قطر: لن نشارك في أي عمل عسكري ضد إيران

### الحسبة : وكالات

أعلنت قطر على لسان وزير دفاعها خالد بن محمد العطية، مساء أمس الأول، أنها لن تشارك في أي عمل عسكري محتمل ضد إيران، وحذرت من الدفع بالمنطقة ودول الخليج بالذات نحو الحرب مع طهران.

ونقلت عدة وكالات إعلامية دولية عن العطية قوله، خلال حضوره مؤتمرًا دولياً حول الأمن في سنغافورة: إن قطر لديها «الكثير من الاختلافات» مع إيران، ولكنه أكد أن هذا لا يعني أن بلاده سوف «تغذي نار الحرب» في المنطقة.

وأضاف: «هل هو من الحكمة أن نطلب من الولايات المتحدة وكيان العدو الإسرائيلي شن حرب على إيران؟ إن وجود أطراف تحاول زج بلدان المنطقة في حرب مع إيران هو أمر في غاية الخطورة».

وحذر العطية من الدخول في أية مواجهة عسكرية مع إيران، واصفاً الخطوة إن حدثت بالخطيرة جداً، وألمح إلى وجود ما أسماه طرف ثالث لم يسمه يحاول الدفع بـ «الجيران» نحو حرب مع طهران محدثاً من تداعيات أي عمل عسكري على المنطقة بأكملها.

وتحتفظ إيران بمصالح اقتصادية مشتركة مع قطر، حيث تشترك معها في حقل غاز الشمال أو حقل فارس الجنوبي وهو الأكبر في العالم. كما أن طهران أرسلت طائرات محملة بأطنان من المواد الغذائية بعد المقاطعة التي فرضت على الدوحة من قبل الرياض وحلفائها منذ الخامس من يونيو الماضي.

وكان الملك الأردني، استدعى رئيس الوزراء هاني الملقي، أمس، على خلفية تلك الاحتجاجات، وأعلنت استقالة الملقي بعد ذلك اللقاء، فيما كشفت مصادر أن الملك كلف وزير التربية والتعليم عمر الرزاز، بتشكيل حكومة جديدة.

وتجددت التظاهرات والتجمعات ليل الأحد وحتى فجر أمس الاثنين لليوم

رداً على ما نشره الإعلام العبري حول خطة الكونجرس للاعتراف بسيادة «إسرائيل» على المنطقة:

## الحكومة السورية: لا يحق لأمریکا الاعتراف بسيادة أية دولة على الجولان



تنطبق على مرتفعات الجولان - وضع علامات MADE IN ISRAEL على منتجات الجولان- صياغة وثيقة من قبل الكونغرس تنص على أن سوريا لن ترجع إلى مرتفعات الجولان - إرسال وفود رسمية من الكونغرس إلى الجولان - صياغة وثائق رسمية في الكونغرس تعترف بـ «سيادة» الاحتلال في الجولان.

الأمريكي للاعتراف بسيادة الكيان الصهيوني على الجولان السوري المحتل. وبحسب الصحيفة الإسرائيلية، فإن للخطبة ستة بنود هي: تحويل الميزانيات إلى مشاريع «إسرائيلية» أمريكية مشتركة في الجولان - توسيع نطاق الاتفاقيات بين الولايات المتحدة وكيان العدو مثل اتفاقية التجارة الحرة، بحيث

### الحسبة : متابعات

قال مدير مكتب شؤون الجولان برئاسة مجلس الوزراء السوري مدحت صالح، أمس الاثنين: إن التخرّكات الأميركية في الكونغرس لتكريس سيادة «إسرائيل» على الجولان المحتل، حدثت بضغط من اللوبي الصهيوني في أمريكا. وأكد صالح في تصريح لصحيفة «الوطن» السورية أن «الجولان أرض عربية سورية محتلة ولا يحق لأمريكا ولا لغيرها أن تعترف به لآية دولة في العالم، وهو أرض سورية وفق القوانين والتشريعات الدولية بما فيها قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وكل المنظمات القانونية والحقوقية بالعالم»، مضيفاً أن هذا ما أكده السوريون في الجولان المحتل، من خلال تمسكهم بأرضهم ورفضهم لقرار الضم الصهيوني.

جاء ذلك رداً على تقرير نشرته صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية، أفادت فيه بأن هناك خطة يجري الإعداد لها داخل الكونجرس

## استقالة رئيس الوزراء الأردني على خلفية الاحتجاجات الشعبية في البلاد

### الحسبة : وكالات

كلف الملك الأردني عبدالله الثاني، أمس الاثنين، وزير التربية والتعليم، عمر الرزاز، بتشكيل حكومة جديدة بعد أن استقال رئيس الوزراء هاني الملقي، على خلفية الاحتجاجات الشعبية المندلعة في الأردن، والتي تطالب بإسقاط الحكومة بسبب التعديلات الضريبية الجديدة التي قررت.

وكان الملك الأردني، استدعى رئيس الوزراء هاني الملقي، أمس، على خلفية تلك الاحتجاجات، وأعلنت استقالة الملقي بعد ذلك اللقاء، فيما كشفت مصادر أن الملك كلف وزير التربية والتعليم عمر الرزاز، بتشكيل حكومة جديدة.

وتجددت التظاهرات والتجمعات ليل الأحد وحتى فجر أمس الاثنين لليوم



وعن آرائهم، أما واجبنا فهو أن نحميمهم، نحن وهم وراء الملك، نريد حماية هذا البلد».

وتواصل الاحتجاجات منذ الأربعاء الماضي ضد مشروع قانون ضريبة الدخل وسياسة رفع الأسعار. وضاق الخناق على حكومة الملقي بعد استمرار الاحتجاجات على مدى الأيام الماضية، والتي طالبت بسحب مشروع قانون ضريبة الدخل من مجلس النواب، قبل أن تتحول إلى المطالبة باستقالة الحكومة.

وأدت حدة الاحتقان في الشارع على حكومة الملقي ومناداته المتظاهرين بإسقاطها ورحيل البرلمان، وتوسيع قاعدة مطالبهم، إلى استدعاء الملقي للمثول أمام الملك أمس، ليعلن بعدها قرار الاستقالة.

الخامس على التوالي في عمان ومحافظات أخرى ضد مشروع قانون ضريبة الدخل الذي ينص على زيادة الاقتطاعات الضريبية من مداخيل المواطنين.

وتجمع نحو خمسة آلاف شخص قرب مبنى رئاسة الوزراء الأردنية في عمان وسط إجراءات أمنية مشددة هاتفين «يا ملقي اسمع اسمع، شعب الأردن ما رح يركع» و«الشعب يريد إسقاط الحكومة».

وحمل البعض لافتات كتب على بعضها «مستمرون حتى رحيل الحكومة» و«لن نركع» و«أنا مواطن ولست جهاز صراف آلي».

وزار ولي العهد الأردني، حسين بن عبدالله، موقع التظاهرة فجر أمس الاثنين وقال متوجهاً إلى الأجهزة الأمنية في المكان: «يجب أن يعبروا عن أنفسهم





شهرُ رمضان يُفترضُ أن يكونَ له أثرٌ في أن نستفيد منه وأن نتزود منه طاقة هائلة معنوية وإيمانية للتصدّي لهذا العدوان، ومحطة عظيمة في هذا الاتجاه، ونحن منذ بداية العدوان اتجه شعبنا العزيز للصمود في المواجهة بالاعتماد على الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ لأنه شعب مسلم، يمين الإيمان.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## السواحل

### أمين الجوفي

يا قبائل كيف تهنأنا المقاييل  
طالبنا الغازي يحاول يستميله  
القبائل شرعها ترعى الجماليل  
والجماليل شرع ناموس القبيله  
ترفد الجبهات بأنواع القوافل  
ترعد أمريكا وسلمان الرذيله  
دم الأطفال استباحه كل سافل  
كل سافل والدم الطاهر قتيله  
العوايل، حيرهم فوق العوايل  
كل ضربيه والنساء فيها الحصيله  
قصفهم فوق المدارس والمنازل  
ثار نقسم ناخذ من جيل جيله  
قصد معنوه التحالف بالجحافل  
با يصدر نفط صافر والمسيله  
لا يحاول لا يحاول لا يحاول  
ما معه من حربنا غير الفشيله  
لا تفاوض لا تراجع لا تخاذل  
كل من له ثار با نشفي غليله  
عهد متا لا نسوي حرب شامل  
بالعيارات الخفيفه والثقيله  
ضدنا يستخدموا شتى الوسائل  
قالوا الغايه تبرر للوسيله  
قدرة الجبار قاصم كل قاتل

### الإعلام الحربي

حيث أساطيله يحشد لها دليله  
والمهمه ما لها إلا إنسان كامل  
فيه دين وفيه عز وفيه حيله  
ما يعيش العز من للذل قابل  
ما يعيش الذل من شرق صميله  
وما تجي مهبول يزحف فوق عاقل  
وما تجي معقول يهزم من هبيله  
من يريد النصر له عدة عوامل  
الثبات الذكر والطاعه دليله  
والتولي للنبي والآل شامل  
والقياده والعلم واهل الفضيله  
فالمروه والكرامه لا بدائل  
والشرف والعز ما نرضى بديله  
يا حياه بعز يا إمّا نقاتل  
وان قتلنا هي شهاده في سبيله

أقسم إن ما خاب من ربي وكيله  
إتكلنا به وجهنا الزلازل  
الصواريخ القصيره والطويله  
ساقها الرحمين واتعدت محاليل  
من ربي الطاييف وجده يا رحيله  
لا يزور فالوقائع والدلائل  
ما هدف صاروخنا كعبه خليله  
طالبنا العدوان واصل با نواصل  
دام قوه ربننا معنا نجيله  
يا محاييد خبر اشباه الحوامل  
المهمه في وطننا مستحيله  
والوطن غالي وبه كمن مناضل  
حبه أزره تحت الاضلاع النجيله  
ذي ينادي بالرجايل البواسل  
قوة الغازي تحشد والعميله  
النكف يا اهل الجرام ل السواحل

## كلمة أخيرة

## يا ليت قومي يسمعون الناصحين..!

### عبدالإله الشامي المحامي



يطل علينا عبر شاشة قناة المسيرة السيد عبدالمكح الحوثي بمحاضراته الرمضانية ليزودنا مما منحه الله من زاد التقوى في شهر التقوى بمواعظه القرآنية الإيمانية؛ لكي نرتقي بإيماننا إلى أكمل الإيمان وبيقيننا وثقتنا بالله إلى أفضل اليقين وبأعمالنا وتوجهاتنا ومواقفنا إلى أحسن الأعمال والتوجهات والمواقف التي سوف نسأل عنها يوم السؤال والمسائلة والحساب والجزاء.. وقفوههم إنهم مستؤلون!.. ليسأل الصائرين عن صدقهم وأعد للكافرين عذاباً أليماً!  
يوم تبلى السرائر!  
يوم يفرض المرء من أخيه 34 وأمه وأبيه 35 وصاحبته.. وأخيه 12 وفصيلته التي تؤويه..!

البقية ص 8

## انكشاف العملاء الطوارق

سليم المغلس



الوطني من العميل والمترق.  
والخطورة تكمن في تصريحات  
القربي الذي أكد فيها أن هذه  
العمالة والارتزاق بموافقة قيادة  
المؤتمر في الداخل رغم أنني استبعد  
ذلك نهائياً.  
إلا أن الشعب اليمني وقواعد  
المؤتمر تنتظر موقف قيادة المؤتمر  
في صنعاء بوضوح من هكذا  
تصريحات وخطوات.

انتقال القيادات الطارقية من  
الإمارات إلى الرياض كان لا بد منها  
في حساباتهم، فالولاء والارتزاق  
لبن زايد بدون بن سلمان لا يكفي  
لتحقيق أهدافهم الحقيرة التي تقدم  
اليمن كسلعة إلى الرياض وأبو ظبي.  
تجرت الادعاءات الزائفة التي  
ظلت ثلاث سنوات وانكشف العملاء.  
فمثل هذه التحركات فرزت  
المؤتمرين من الطوارق وفرزت

## الحرب الإعلامية وحادثة اغتيال الإمام علي «عليه السلام»

هنادي محمد

الحرب الإعلامية التي نشهدها اليوم ونرى تسعها وتوقد  
حركتها الديناميكية ومكينتها المزيفة للحقائق واللاعب  
بوعي الشعوب.. ليست بجديدة أيها القراء الكرام.  
إنما شهدت استحداثاً للإمكانيات، وتطوراً في الوسائل،  
وتوسّعاً في النطاق عبر التمدد في فضاءات الأقمار الصناعية،  
وتمثّلت بالقنوات والإذاعات والصحف وغيرها من أدوات  
الإعلام.

هي قديمة وسطرها القرآن الكريم وأخبرنا قبل ألف  
وأربعمئة عام أنّها الوسيلة التي سعى من خلالها أهل  
الكفر والطغيان لتهديد الطريق لتحقيق إرادتهم الشيطانية  
المتتملة بإطفاء نور الله حين قال - جلّ شأنه - في محكم  
كتابه العزيز: {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ} [سورة  
الصف 8].

هي قديمة استخدمها المنافقون أيام رسول الله - صلوات  
الله عليه وآله - لزعة صفوف المؤمنين ولخلخلة

البقية ص 8



## خدمة تذكير

من مؤسسة الإمام (الهادي) الثقافية

خدمة تنفع المؤمنين

للإشتراك فقط أرسل كلمة:

## تذكير

إلى الرقم: { ٥٨٣٨ } لكل مشترك



### باقعة مزايا



## ب 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، 100 SMS

إشترك شهرياً ب 1000 ريال واحصل على مزايا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة ( مزايا ) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لإشتمل الضريبة.
- لمزيد من المعلومات أرسل ( مزايا ) إلى 123 مجاناً .



معنا .. إتصالك أسهل